مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

أثر دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت

أنور سالم مصيباح [*]
amusibah@seiyunu.edu.ye

توفيق فؤاد بن ثابت [**]
Tofeeg123123@gmail.com

تاريخ الاستلام: 25/ 12/ 2024م	تاريخ القبول: 24 / 4 / 2025م

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر دراسات الجدوى بأبعادها (الاقتصادية، التسويقية، البيئية، الفنية، المالية، الاجتماعية، والقانونية) من وجهة نظر النحالين على كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت - اليمن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من النحالين في محافظة حضرموت، وتم أخذ عينة من ثلاث جمعيات نحلية في ثلاث مديريات من المحافظة، من خلال عينة قصدية عشوائية من النحالين بلغت (169) نحالًا. وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد مستوى مرتفع لدراسات الجدوى بمتوسط عام بلغ (3.92)، ومستوى مرتفع أيضًا لكفاءة مشاريع تربية النحل بالمحافظة بمتوسط عام بلغ (4.51) من وجهة نظر النحالين، إضافة لذلك بينت الدراسة أن دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية هي الأكثر أهمية بالنسبة لعينة الدراسة، واحتلت المراتب الأولى من حيث دورها الكبير في قيام المشاريع وتطورها، في حين كانت دراسة الجدوى القانونية هي الأقل أهمية بين دراسات الجدوى المذكورة. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بتطوير القوانين التي من شأنها حماية النحل وتشجيع النحالين، ورفع الكفاءة لمشاريع تربية النحل وزيادة الإنتاج، وضرورة تكثيف البرامج الإرشادية للاهتمام بدراسات الجدوى قبل الدخول في مثل هذه المشاريع لضمان كفاءتها.

الكلمات المفتاحية: دراسات الجدوى، كفاءة المشاريع ، محافظة حضرموت.

[*] قسم العلوم المالية والمصرفية .كلية العلوم الإدارية .جامعة سيئون .اليمن-

[**]. باحث - اليمن.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

https://doi.org/10.71311/.v6i1.220

أثر دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت

د. أنور سالم مصيباح توفيق فؤاد بن ثابت

The Impact of Feasibility Studies on the Efficiency of Beekeeping Projects in Hadhramaut Governorate

Anwar Salem Musibah [*] **Tawfik Fuad bin Thabit** [**]

*amusibah@seiyunu.edu.ye Tofeeg123123@gmail.com

Accepted: 25 -12 -2024	Received: 24 - 4 -2025

Abstract:

The study aimed to measure the impact of the feasibility studies with their dimensions (economic، marketing، environmental، technical، financial، social، and legal) on the efficiency of beekeeping projects in Hadhramout Governorate from the point of view of beekeepers. The study adopted the descriptive and analytical approach، by using the questionnaire as a tool for collecting data. The study was conducted on beekeepers in Hadhramaut Governorate and the sample of the study was taken from three beekeeper associations in three districts of the governorate، through a random intentional sample of (169) beekeepers. The results concluded that there is a high level of feasibility studies with an overall average of (3.92). The efficiency of beekeeping projects in the governorate، from the beekeepers' point of view، was high too، with an overall average of (4.51). In addition، the study showed that the technical، economic and social feasibility study is the most important for the study sample، and ranked first in terms of its major role in the establishment and development of projects، while the legal feasibility study was the least important among the feasibility studies mentioned. The study also showed a low level of interest and awareness of the importance of feasibility studies. The study provided a number of recommendations، the most noticeable ones included the necessity of developing laws that would protect bees، encourage beekeepers، raise the efficiency of beekeeping projects and increase production. Furthermore، guidance programmes must be conducted to help emphasize the importance of carrying out feasibility studies before entering into such projects to ensure their efficiency.

Keywords: feasibility studies، the efficiency ، hadhramout governorate.

. College of Business Administrati - Seiyun University - Yemen

. ** Researcher -Yemen

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقدمة:

إنّ إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة تعد جميعها من روافد الاقتصاد للأفراد والمجتمعات والدول، فعند إقامة المشاريع في ظروف عدم التأكد والمخاطرة برأس المال تكون عرضة للفشل، لذلك يجب القيام بدراسة الجدوى لكل مشروع استثماري قبل البدء فيه أو عند التوسع لمعرفة جدوى هذا المشروع من عدمه. وعلى الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت ومدى نجاحها أو فشلها إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت الربط بين القيام بدراسات الجدوى المسبقة لإقامة مثل هذه المشاريع وتعظيم مخرجاتها عن مدخلاتها، حيث أظهرت دراسة مقيبل والريح (2024) وجود فجوة بين دراسات الجدوى لمشاريع تربية النحل والتوقعات الخاصة بالعوائد والتكاليف في مشروعات تربية النحل في محافظة حضرموت، و كما في دراسة (الحداد، 2006) التي وجدت أنّ مشروعات الأعمال الصغيرة باليمن ومنها مشروعات تربية النحل لا تُولي لدراسات الجدوى وإعداد الخطط الموثقة أهمية، رغم تميز المشروعات الصغيرة بمحدودية رأس المال وسرعة دورانه، مما يعجل بالعوائد المالية.

وبما أنّ نشاط تربية النحل وإنتاج العسل من أهم المشروعات التي تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت من خلال ما تسهم به من فرص عمل ومنتجات النحل التي تعتبر مصدرا لكثير من الصناعات الغذائية والطبية، لذلك يجب الاهتمام بدراسات الجدوى قبل البدء في مشاريع تربية النحل؛ لأن لها دورًا مهمًا في نجاح هذه المشاريع واستدامتها من خلال تحقيق الأرباح للوصول إلى مشاريع ذات كفاءة عالية، لذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة أثر دراسة الجدوى بأبعادها (الاقتصادية، التسويقية، البيئية، الفنية، المالية، الاجتماعية، والقانونية) على كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت، ومعرفة أثر المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة على استخدام دراسات الجدوى في كفاءة هذه المشاريع.

مشكلة الدراسة:

رغم أن حجم التداول في سوق العسل في اليمن يقدر بحوالي 500 مليون دولار سنوياً، و يوفر قطاع النحل دخلاً لحوالي 100 ألف مربي نحل في مختلف المحافظات اليمنية حيث ارتفع إنتاج العسل في اليمن من 679 ألف طن في 2002 إلى 2.614.000 طن في 2013، لكنه قدر في العام 2024م فقط بـ 1500 طن. ونتيجة الأوضاع الاقتصادية الحالية، يدخل المزيد من الأفراد إلى قطاع تربية النحل في محاولة لتغطية نفقاتهم، ومع تزايد الداخلين في قطاع تربية النحل، تتناقص المراعي ويقل الإنتاج، ويفاقم الصراع وتغير المناخ تدهور حالة هذا القطاع الحيوي (The Washington Institute،n.d). لذلك لاحظ الباحثان وجود مشكلة برزت بعد إجراء العديد من المقابلات مع النحالين، وهي عدم القيام بدراسات الجدوى والتي تؤثر على كفاءة المشاريع الاستثمارية لتربية النحل وبالتالي نجاحها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أثبتت أن لدراسات الجدوى دورًا مهمًا في نجاح المشاريع الاستثمارية، ومنها دراسة (ابن شاعة، 2020)، ودراسة (الحداد، 2006) التي أكدت أن المشاريع المتوسطة والصغيرة - ومنها مشاريع تربية النحل- تفشل في

اليمن؛ وذلك لعدم القيام بدراسات الجدوى لها، وكذا دراسة Kassa & assefa)،(2020 ومنها برزت فجوة بالإمكان دراستها وتحليلها علميًا للتأكد من المشكلة واقتراح حلول لها، حيث بلغ عدد المشاريع الملاحظة 30 مشروعًا، وفشل منها 12مشروعًا، وبعد المقابلات تبين الآتي: كان السبب الأساسي لفشل المشروعات هو عدم القيام بدراسات الجدوى لتلك المشاريع، وهذا يبين وجود فجوة جديرة بالدراسة وهي عدم القيام بدراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية في مجال تربية النحل في محافظة حضرموت. والمشاريع التي قلت كفاءتها الكلية كان السبب الأهم في ذلك هو قلة الكفاءة الإنتاجية بحسب إجابات ملاك تلك المشاريع.

من خلال ما سبق يلاحظ وجود تأثير لعد وجود دراسات جدوى على كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت يحتاج إلى دراسة علمية مفصلة، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي:

ما أثر استخدام دراسات الجدوى في كفاءة المشاريع الاستثمارية لتربية النحل في محافظة حضرموت؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل، ومعرفة واقع الاهتمام بهذه الدراسات في المشاريع الاستثمارية لتربية النحل في محافظة حضرموت، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- تسليط الضوء على موضوع دراسة الجدوى والذي يعتبر أحد أهم المعايير التي يستند إليها أصحاب المشاريع في صناعة قراراتهم الاستراتيجية.
- قياس أثر استخدام دراسة الجدوى في كفاءة المشاريع الاستثمارية.
- تقديم بعض التوصيات التي تمكن من تحسين مستوى دراسات الجدوى.
- معرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة على استخدام دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية والعملية على النحو الآتي:

الأهمية العلمية:

- تقديم بعض المعالجات لموضوع كفاءة المشروعات الاستثمارية، وخصوصًا مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- بيان أهمية دراسات الجدوى للمشاريع الاستثمارية وأثرها على كفاءة تلك المشاريع.
- رفد المكتبة العلمية بالدراسات التي تناولت دراسة الجدوى وكفاءة المشاريع الاستثمارية.
- فتح آفاق جديدة في مجال البحث العلمي للدراسات المتقاطعة.

الأهمية العملية:

- مساعدة ملاك المشاريع الاستثمارية في صناعة قراراتهم الاستراتيجية.
- استغلال الفرص الاستثمارية الممكنة لتربية نحل العسل في محافظة حضرموت لتوفير فرص عمل للشباب.
- الكشف للجهات الحكومية وغيرها التي تقدم دعم للنحالين بالاهتمام أولًا بدراسات الجدوى لضمان كفاءة تلك المشاريع.

- تشكل ضمانًا لنجاح المشاريع وتميز للمنتجات المحلية، ودعم الاقتصاد الوطني.
- تضمن للجهات الممولة للمشاريع في هذا القطاع استرداد القروض وسدادها في الوقت المحدد.
- الوصول للمنافسة مع المنتجات النحلية المستوردة.

نموذج الدراسة: يتمثل نموذج الدراسة في المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: دراسات الجدوى من خلال الأبعاد الآتية:
- دراسة الجدوى الاقتصادية ـ دراسة الجدوى التسويقية ـ دراسة الجدوى البيئية ـ دراسة الجدوى الفنية ـ دراسة الجدوى المالية ـ دراسة الجدوى الاجتماعية ـ دراسة الجدوى القانونية
- المتغير التابع: كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت
- المتغيرات الديموغرافية: ـ الجنس ـ العمر ـ المؤهل التعليمي ـ عدد سنوات النشاط (الخبرة)

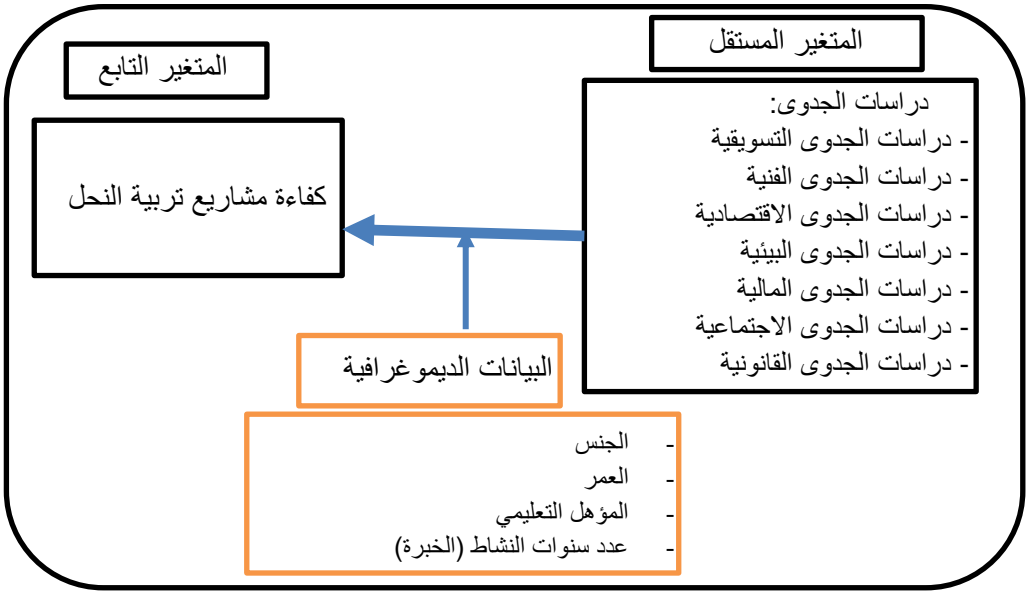

شكل (1): نموذج الدراسة المصدر: الباحثان

فرضيات الدراسة: من خلال مشكلة وأهداف الدراسة، يمكن وضع جملة من الفرضيات، وهي كالآتي:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت. ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الاقتصادية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الاجتماعية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى البيئية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الفنية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى التسويقية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى المالية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى القانونية في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول أثر استخدام دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت.

مجتمع وعينة الدراسة: يبلغ عدد النحالين بمحافظة حضرموت (10 آلاف نحال) بحسب مكتب الإحصاء الزراعي لعام 2021م، ويتكون مجتمع الدراسة من النحالين في ثلاث مديريات (تريم، حورة، حريضة)، حيث بلغ عدد منسوبي هذه المديريات الثلاث (521 نحالًا)، وتم أخذ عينة عشوائية قوامها (160 نحالًا) بنسبة تصل لأكثر من 30% من مجتمع الدراسة، بحسب جداول تحديد العينات للمجتمعات الإحصائية لـ(Sekaran & Bougie، 2016) وتمثل العينة نسبة جيدة.

مصادر جمع المعلومات: لأجل معرفة جوانب موضوع الدراسة تم الاعتماد على المصادر الآتية:

-المصادر الثانوية (المكتبية): تم الاعتماد على المراجع والجهود البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة؛ وذلك لتغطية الإطار النظري لموضوع الدراسة ومتغيراتها، وتتمثل في المقالات، والكتب، والدوريات، والأبحاث والدراسات السابقة.

المصادر الأولية (الميدانية): تم جمع المعلومات الخاصة بالدراسة اعتمادًا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان الذي هو الأداة الرئيسة؛ لمعرفة متغيرات الدراسة، وتأثير المتغير المستقل لدراسات الجدوى على المتغير التابع كفاءة المشاريع الاستثمارية.

أساليب الدراسة الإحصائية: لتحليل ومعالجة البيانات إحصائيًا، تم استخدام برنامج SPSS (الإصدار 30)، بالإضافة إلى برنامج Microsoft excel، وتم الاعتماد على التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري؛ لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية، ومن أجل ذلك أيضًا تمت الاستعانة

بعدة اختبارات إحصائية، مثل معامل الارتباط، ومعامل بيرسون لبيان صدق الاتساق الداخلي، وحساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والانحراف المعياري، واستخدمت الدراسة معادلات الانحدار، حيث عبرت عن وجود الدلالة الإحصائية لتأثير دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل، وبينت بدقة أي من المتغيرات المستقلة تؤثر أكثر على المتغير التابع.

الإطار النظري

مفهوم دراسات الجدوى: على الرغم من تعدد المفاهيم حول مصطلح دراسات الجدوى إلا أن هناك مجموعة من التعريفات التي تتفق من حيث الهدف لهذه الدراسات، وهو بحث إمكانية تطبيق الأفكار الاستثمارية والوصول للقرار النهائي بقبولها أو رفضها.حيث تعرف بأنها: " عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبدء فيه ومزاولته من عدمه" (شلبي و عرفة، 2005، ص. 10). وتوصف دراسات الجدوى بأنها عبارة عن عملية جمع المعلومات لتشمل كافة جوانب المشروع المقترح ودراستها للتأكد من مدى صلاحية المشروع، وتتكون من دراسة أولية وتفصيلية لمعرفة احتمال نجاح المشروع الاستثماري، وذلك لتحقيق عوائد مرتفعة للمستثمر ومجتمعه (ابن شاعة وآخرون، 2020، ص. 143).

خصائص دراسات الجدوى: من خلال التعاريف السابقة لدراسات الجدوى، يمكن معرفة خصائص دراسة الجدوى، كما يأتي (ملوخية، 2003، ص. 20):

- عبارة عن دراسات متخصصة ومتسلسلة في مراحل متتالية ومتتابعة.
- دراسات ضرورية لكل أنواع المشاريع العامة والخاصة.
- تستخدم مجموعة من الأساليب في كل مرحلة.
- تحتاج مشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين.
- نتائج كل مرحلة مدخل للمرحلة التي تليها.
- تعتبر تقييم متكامل لكافة جوانب المشروع.

أهمية دراسات الجدوى: تتجلى أهميتها في صناعة القرار الاستثماري للعديد من الأطراف:

- بالنسبة للمستثمر الفرد: دراسة الجدوى مهمة للمستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري لأنها تعطي نتائج قريبة من الواقع لإحاطتها بكافة جوانب المشروع وتساعد المستثمر في معرفة المتغيرات الاقتصادية المتوقعة خلال عمر المشروع الاستثماري، فهي تساعد المستثمر على تجنب المخاطر، وتوفير الاحتياجات المالية للمشروع (مفيدة وآخرون، 2016، ص. 149)

- بالنسبة للبنك: تساعد البنوك في التعرف على بيئة المشاريع ومراحل نموها، فهي مشابهة لأساليب التحليل الائتماني التي تجريها البنوك لمعرفة إمكانية منح الائتمان المصرفي، تكون مهمة عند اتخاذ قرار الاقتراض وتزيد من درجة التأكد لدى البنك بإمكانية استرداد القرض في الوقت المحدد (الشواربي،2022).
- بالنسبة للدولة: فإنه اعداد دراسات الجدوى يفيد الدولة في اختيار المشروعات ذات النفع العام، وتوضح علاقة المشروع محل الدراسة بغيره من المشروعات، والتأكد من الأعباء الاجتماعية الناتجة عن المشروع ومعرفة المنافع الاجتماعية والعوائد للمشروع، فهذه الدراسات ضرورية لكل الدول لاختيار المشروعات التي تحقق أعلى منفعة صافية، وتساعد في اختيار أهم المشروعات التي تساعد في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية (خضر وآخرون، 1996).

أهداف دراسات الجدوى:

- وفقا ل(المصطفى، 2016) و (تمجغدين، 2010) فإن دراسة الجدوى الاقتصادية عدد من الأهداف الرئيسية للمشروع وكذا لصاحب المشروع والبيئة الخارجية ومن أهمها:
- .إتاحة الفرصة لاختيار المشروعات التي تحقق أكبر نفع صافي للمجتمع.
- الدقة في اختيار المشاريع التي تعمل على حل المشاكل الاقتصادية في المجتمع مثل البطالة، عجز المدفوعات....
- ركيزة تعتمدها البنوك لمعرفة ربحية المشروع وكفاءته وقدرته على سداد القرض.
- تتيح للجهات الحكومية معرفة مستوى ربحية المشروع القومية والاجتماعية.

مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية: تتكون دراسة الجدوى الاقتصادية من نوعين من الدراسات وهي دراسة شاملة وأولية لكافة جوانب المشروع، وأخرى دراسة مترابطة ومفصلة ودقيقة للمشروع وتكون مكلفة وتتطلب كفاءة وخبرة في إنجازها.

أولا: دراسات الجدوى المبدئية (الأولية) وهي عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تعطي مؤشرًا للمستثمر بمدى نجاح المشروع من فشله وذلك قبل الدخول في الدراسة التفصيلية، وتتوقع تكلفة المشروع والعوائد، وهي تبحث في موانع إقامة المشروع، وتعمل على التأكد من توافر الظروف المناسبة لإقامة المشروع، وتعتبر طريق للقيام بدراسات الجدوى التفصيلية (مفيدة وآخرون، 2016).

ثانيا: دراسة الجدوى التفصيلية: تضم مجموعة من الدراسات تقوم بجمع البيانات والمعلومات التي تفيد في تقييم المشروعات الاستثمارية المختلفة، تتم دراسة وفحص وتقييم هذه المعلومات لمعرفة جدوى الاستثمار وخروجه إلى حيز التنفيذ (السيد، 2012). فعندما تجتاز الأفكار الاستثمارية دراسة الجدوى المبدئية تأتي بعدها الدراسات التفصيلية والتي تكون متعمقة ومفصلة ومتعددة الاتجاهات، وتتكون دراسة الجدوى التفصيلية من الدراسات الآتية:

1) دراسة الجدوى التسويقية: تسعى إلى تحليل ظروف العرض والطلب، وتقدير مستويات الأسعار الحالية والتنبؤ بتغيراتها المستقبلية، كما تعمل على تحديد خصائص المنتجات بما يتوافق مع رغبات وميول المستهلكين، وتضع استراتيجية تسويقية فعّالة لتحقيق أفضل أساليب التوزيع، والترويج، والتسعير(صحراوي ووليد، 2024).

2) دراسة الجدوى الفنية: وتهدف لبيان الاحتياجات اللازمة لإنشاء المشروع وتشغيله، وتدرس كافة الجوانب الفنية للمشروع المقترح إنشاؤه، والتي يمكن الاعتماد عليها لصناعة القرار الاستثماري بالقبول أو الرفض، وتقوم بتقدير كلفة المشروع من البناء التحتية والمعدات وكافة تجهيزات الإنتاج والمواد الأولية والأيدي العاملة وتعطي مؤشرًا تعتمد عليه الدراسة المالية (المصطفى، 2016، ص66).

3) دراسة الجدوى القانونية: تحدد هذه الدراسة الإطار والشكل القانوني للمشروع الاستثماري والتعرف على مدى توافق المشروع المقترح مع القوانين واللوائح المنظمة للاستثمار في الدولة (دغمان، و زوبير،2014).

4) دراسة الجدوى المالية: تبين هذه الدراسة مدى قدرة المشروع على مواجهة الاحتياجات المالية وتحقيق الربح المطلوب وذلك بالتركيز على تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع الاستثماري (زيادة، زقلوي، فودوا، و محمد، 2019).

5) دراسة الجدوى الاجتماعية: تقوم هذه الدراسة بمحاولة لتقييم الآثار الناجمة عن تنفيذ هذا المشروع على المجتمع وذلك من خلال معرفة أثره على الدخل القومي، توظيف، ميزان المدفوعات (بن العارية، 2013)

مشاكل وصعوبات دراسة الجدوى الاقتصادية:

على الرغم من أن دراسة الجدوى لها أهمية كبيرة وتحقق أهداف رئيسية إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تقلل من دور هذه الدراسات في نجاح هذه المشاريع الاستثمارية، ومن هذه المشاكل الآتي: (تمجغدين، 2010):

- عدم توفر المعلومات ودقتها: يؤدي عدم توفر المعلومات إلى صعوبة في إعداد التقارير بشكل أدق مما ينعكس بخلل في اتخاذ القرار الاستثماري.
- نقص المتخصصين في دراسات الجدوى: في حالة عدم وجود المختص فإن شخصًا غير مختص يعمل بدلًا عنه، وينتج عن ذلك ضعف وقصور في دراسات الجدوى.
- عدم التوازن بين تكاليف إجراء دراسات الجدوى وحجم المشروع ورأس المال المخصص للاستثمار.
- صعوبة التنبؤ بكثير من متغيرات الدراسة التفصيلية وهذا يؤثر على القرارات وينعكس سلبًا على فعالية هذه الدراسات.

كفاءة المشاريع الاستثمارية: يزداد الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية بشكل كبير بغض النظر عن طبيعة الأنظمة الاقتصادية السائدة سواء كانت البلدان غنية أو فقيرة، ونظرًا لمحدودية الموارد المالية والمادية المستخدمة للاستثمارات، فيجب الاهتمام بدراسة المشاريع الاستثمارية من قبل رجال الأعمال قبل الدخول أو عند التوسع في مشاريعهم. حيث تهتم منظمات الأعمال باستخدام الموارد بالشكل الأمثل، وذلك لإنتاج سلع وخدمات بطريقة اقتصادية وبكفاءة عالية لزيادة العائد، و في نفس الوقت تكون هذه السلع ذات جودة عالية، وتحقق أرباح عالية. يومكن تفصيل ذلك من خلال الآتي:

الكفاءة: رغم أن الكفاءة والفعالية متلازمتان إلا أن هناك اختلافًا واضحًا فيما بينهما، فالفعالية محصلة تفاعل الأداء الكلي للمنظمة بأنشطتها المختلفة وما يؤثر فيه من المتغيرات الداخلية والخارجية فضلًا عن ارتباطهما بمدى تحقيق المنظمة لأهدافها.

أما الكفاءة فيقصد بها الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية للمنظمة، بمعنى أنها ترتبط بعنصر التكلفة والعلاقة بين المدخلات والمخرجات (أبو قحف، 2001، 222). وهي أيضًا الكيفية التي تستعمل بها المنظمة الموارد لإنتاج السلع والخدمات، وأخيرًا عرفت المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية الكفاءة بأنها أحد المفاهيم الاقتصادية التي يمكن اعتبارها المدى الذي تحول به الموارد (المدخلات) إلى نتائج بطريقة اقتصادية (المخرجات).

الكفاءة الإنتاجية: بدأ مصطلح الكفاءة الإنتاجية يفرض نفسه بقوة في أدبيات العلوم الإدارية والموارد البشرية لإعادة الإصلاح والهيكلة الإدارية رغم التباينات في فهم هذا المصطلح. وأشار أبو قحف (2001) إلى أن الإنتاجية هي تحقيق أكبر قدرًا من المخرجات باستخدام نفس الموارد، ويتحكم عاملان في تحسين الإنتاجية وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، وتقع العوامل الداخلية تحت سيطرة المنظمة، بينما العوامل الخارجية تقع خارج سيطرة المنظمة.

ويمكن القول بأن الإنتاجية تعرف بأنها العلاقة المستخدمة بين الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية - لإنتاج سلعة أو خدمة – وبين الناتج من تلك العملية. حيت أن الإنتاجية = الناتج / الموارد، لذلك ترتفع الإنتاجية كلما ارتفعت نسب الناتج إلى المواد المستخدمة وذلك في الحالات الآتية:

- زيادة الناتج النهائي مع بقاء الموارد المستخدمة ثابتة.
- زيادة الناتج النهائي مع زيادة الموارد المستخدمة بنسبة ثابتة.
- زيادة الناتج النهائي مع انخفاض في الموارد المستخدمة.
- انخفاض الناتج النهائي بنسبة أقل من انخفاض الموارد المستخدمة.

أشار حيمر (2010) إلى أن الكفاءة الإنتاجية هي قياس للنواتج المتحققة باستخدام عوامل أو مدخلات معينة، وتعني التوازن بين جميع عوامل الإنتاج التي تعطي أعلى ناتج بأقل جهدًا وأقل قدرًا من المدخلات. كذلك يمكن القول بأن الكفاءة الإنتاجية تعني الاستخدام الأمثل للموارد والطاقات المتاحة للوصول إلى أفضل إنتاج ممكن، وبالتالي فهي تعتبر وسيلة لتحقيق عدد من المزايا منها المساهمة في تدعيم البنيان الاقتصادي للمجتمع بزيادة العائد ومن ثم إتاحة الفرصة لزيادة المدخرات والاستثمارات مما يؤدي لارتفاع مستوى معيشة المجتمع. و تمكن المستهلك من الحصول على سلع وخدمات ذات جودة عالية وبأسعار منخفضة. كذلك تمكن المستثمر من تحقيق أرباح ممتازة من خلال تلافي الضياع والإسراف في الموارد. وتوفر للعاملين ظروفًا أفضل للعمل ووفرًا في الجهد ودخلًا أكبر.

معايير الكفاءة الإنتاجية: هناك العديد من المعايير للكفاءة الإنتاجية وهي خمسة تبدأ بالكفاءة الإنتاجية الاجمالية والكفاءة الإنتاجية الاقتصادية، الكفاءة الإنتاجية النوعية، الكفاءة الإنتاجية المعيارية الاجمالية، الكفاءة الإنتاجية المعيارية الفرعية (دراويش، 2024؛ حيمر، 2010):

معيار الكفاءة الإنتاجية الاجمالية: يستخدم هذا المعيار لقياس أداء العمال في مؤسسة بأكملها أوخط انتاجي معين، ويؤخذ في حساب هذا المعيار جميع المدخلات والمخرجات، ويحسب بالعلاقة الآتية: (حيمر، 2010، 94)

معيار الكفاءة الإنتاجية الاجمالية = الإنتاج / عوامل الإنتاج

معيار الكفاءة الإنتاجية الاقتصادية: ويأخذ هذا المعيار القيمة المالية لكل من المدخلات والمخرجات كوحدة قياس، وذلك بعد ضرب المدخلات والمخرجات في أسعارها، وتحسب بالعلاقة الآتية:

معيار الكفاءة الإنتاجية الاقتصادية = قيمة الإنتاج/ قيمة الموارد الإنتاجية

معيار الكفاءة الإنتاجية النوعية: وهي عبارة عن الكفاءة الإنتاجية لأحد عوامل الإنتاج، ويقيس أحد عناصر الإنتاج دون ان يأخذ في الاعتبار التغيرات التي تحدث في العناصر الأخرى وهذا ما يعاب في هذه الطريقة، وتحسب بالعلاقة الآتية: معيار الكفاءة الإنتاجية النوعية = الإنتاج (بالكمية أو العملة) / عامل من عوامل الإنتاج (بالكمية أو العملة) ويقيس هذا المعيار الكفاءة الإنتاجية لأحد عوامل الإنتاج أو كفاءة خط انتاجي معين.

- **معيار الكفاءة الإنتاجية المعيارية الاجمالية:** يتضمن استخدام الموارد الإنتاجية المتاحة نقطتين رئيسيتين وهما التشغيل الكامل أو غير الكامل وأيضًا الاستخدام الصحيح أو غير الصحيح، ويمكن تحسين العلاقة بين حجم الإنتاج والعوامل الإنتاجية على مرحلتين هما مرحلة الاستخدام ومرحلة التشغيل.

- **معايير الكفاءة الإنتاجية المعيارية الفرعية:** يجب وضع معايير فرعية تبين مدى تطور الكفاءة في كل فرع من فروع نشاط المؤسسة، مثل الافراد، والإنتاج، والإدارة وغيرها.

فقياس الكفاءة وتحديد درجتها عملية تتم من خلال بعدين يتمثلان في تحديد معايير الأداء وقياس الأداء الفعلي، ومن ثم المقارنة بين الأداء الفعلي ومعايير الأداء المرفوعة سابقا، وذلك لتحديد درجة كفاءة إدارة المؤسسة. ويشترط في المعايير التي يتم وضعها أن تعكس أمرين هامين الأول هو التشغيل الكامل للموارد المتاحة، والثاني الاستخدام الصحيح للموارد المستعملة بالكامل.

مجتمع الدراسة: تشير المصادر التاريخية والتي تمتد لعشرة قرون قبل الميلاد بأن تربية النحل وإنتاج العسل من أهم اقتصاديات حضرموت عبر التاريخ القديم، وكذلك في العصر الحديث وذلك لوجود المراعي النحلية المناسبة والعوامل المناخية الملائمة. وقد مرت تربية النحل بمحافظة حضرموت بعدد من المراحل التاريخية حيث كان لتربية النحل في محافظة حضرموت أثر كبير في الاقتصاد الوطني وتشير بيانات (خنبش، 2021؛ الإدارة العامة للإحصاء الزراعي 2021) إلى أن عدد طوائف النحل تضاعف 9.4 مرات، مقارنة لعام 1980، إذ وصل إلى (341657) في عام2018. و وصل إجمالي إنتاج العسل إلى أكثر من (1600) طن، أي تضاعف (8.5) مرات مقارنة بعام 1980م. وأن كمية العسل المصدرة تضاعفت 3 مرات خلال المدة الماضية. كذلك ارتفع عدد النحالين من (665) نحالًا في عام 1980 إلى حوالي (8400) نحالًا في عام 2018م. و يمكن القول إلى أن إلى أن تربية النحل في تطور مستمر، وأن إسهام نحل العسل في الاقتصاد الوطني يزداد عامًا بعد عام وذلك من خلال الحصول على العملات الأجنبية الناتجة من كميات العسل المصدر، و زيادة إنتاجية الحاصلات البستانية والمحاصيل الزراعية، و فتح فرص جديدة للعمل لأعداد كبيرة من السكان.

عوامل ازدهار مشروعات النحل في محافظة حضرموت: هناك العديد من العوامل التي أدت لازدهار تربية النحل بحضرموت ومنها: (خنبش 2021 ص59).

- اهتمام الإنسان بالزراعة.
- رعاية المراعي النحلية (وخصوصًا أشجار السدر).
- خبرة النحال الحضرمي المتوارثة عبر الأزمان.
- تعدد المراعي النحلية وانتشارها في معظم مناطق حضرموت واختلاف مواعيد تزهيرها.
- الأسواق الخارجية المجاورة القريبة متمثلة في دول الخليج ودول المهجر.

و تنقسم المراعي النحلية

- المراعي النحلية المزروعة.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

- المراعي النحلية البرية ومنها: (السدر - السمر - الظبيان - المشط - الصال - السّلم – القتاد – الطلح – السيسبان – حباض – الحمر – الغاف – العلقي – القرمل – الحرمل – زغف – سحاء)

تسويق العسل: أشارت نتائج (خنبش وقردش، 2001، ص51) لوجود أربع قنوات لتسويق العسل وهي:

1. تسويق من النحال إلى التاجر من موقع الإنتاج مباشرة.
2. تسويق من النحال إلى التاجر من غير موقع الإنتاج.
3. تسويق غير مباشر عبر الوسطاء.
4. تسويق مباشر من قبل جمعيات النحالين.

صادرات العسل: ومن أهم أنواع العسل المصدر السدر والسمر والمراعي (خنبش 2021 ص130).حيث أن أكثر من 75% من العسل المصدر خارجيًا هو السدر، يليه عسل المراعي والسمر بالتساوي .(خنبش، 2006، ص130). ويتم التصدير لعدة دول منها السعودية والإمارات والكويت وقطر وإندونيسيا ودول أخرى. وخلال السنوات من 2019-2021 بحسب غرفة تجارة وصناعة حضرموت (2022) فإن صادرات العسل كانت كما في الشكل الآتي:

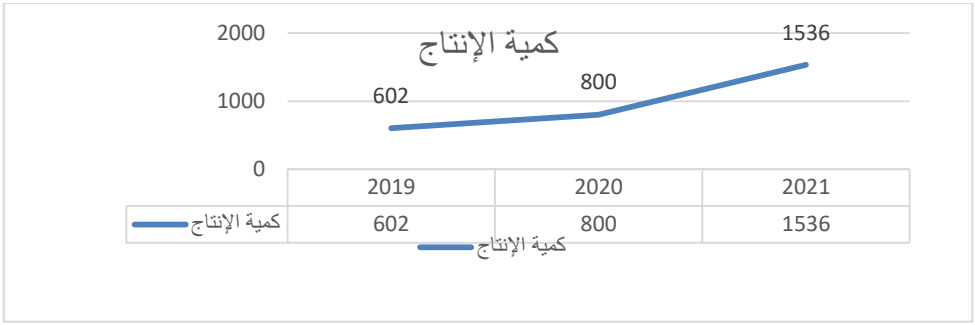

شكل (1): كمية العسل المصدر للخارج بحسب غرفة تجارة وصناعة حضرموت، 2022م

وتحتل محافظة حضرموت المركز الأول لكمية الإنتاج على مستوى المحافظات كما هو موضح.

جدول (1): كمية الإنتاج على مستوى المحافظات

المحافظة	الإنتاج
الحديدة	310174
صنعاء	24864
تعز	88767
بيضاء	9279
صعده	22070
حضرموت	1067817
شبوه	337268
ابين	332102

من إعداد الباحثين بالاعتماد على مكتب الإحصاء الزراعي 2021م.

وفقا للإدارة العامة للإحصاء الزراعي (2021) فإن عدد خلايا نحل العسل بحافظة حضرموت كالآتي:

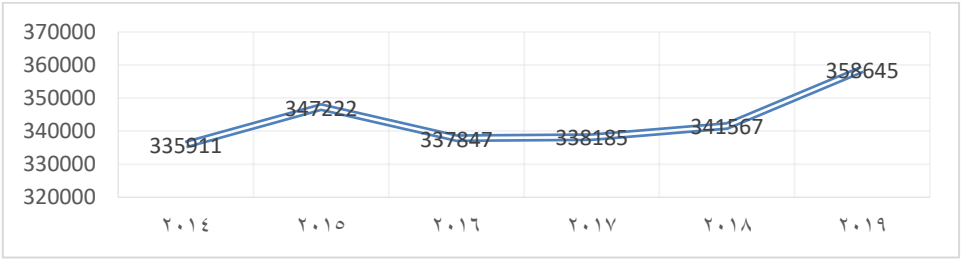

شكل (2): عدد خلايا نحل العسل بمحافظة حضرموت

ويوضح الجدول (2) أدناه زيادة أعداد الخلايا بمحافظة حضرموت، كما أن المحافظة تحتل المركز الأول من حيث عدد الخلايا من بين المحافظات اليمنية:

جدول (2): عدد الخلايا على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد الخلايا
الحديدة	108833
صنعاء	13261
تعز	45733
البيضاء	5406
صعدة	12074
حضرموت	358645
ابين	226255
شبوه	179339

من إعداد الباحثين بالاعتماد على مكتب الإحصاء الزراعي 2018م.

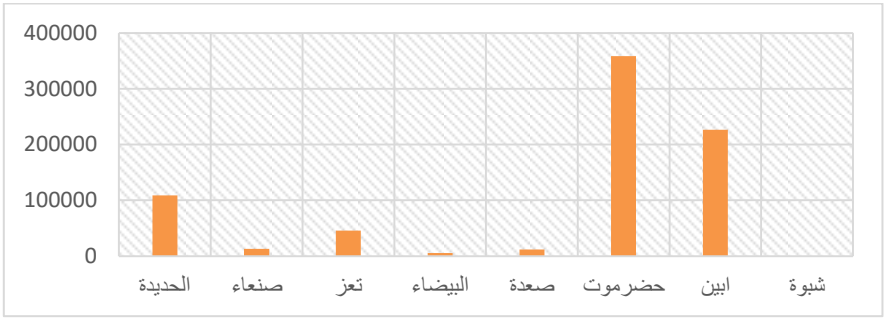

شكل(3): عدد الخلايا على مستوى المحافظات

أما عدد النحالين قد ارتفع من 665 نحالًا لعام 1980م إلى 8400 نحال عام 2018م، أن تربية النحل يعمل بها عشرة آلاف نحال (10، 000) من بين مائة ألف نحال يمني يتوزعون على 21 محافظة يمنية (مكتب الإحصاء الزراعي ، 2021).

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

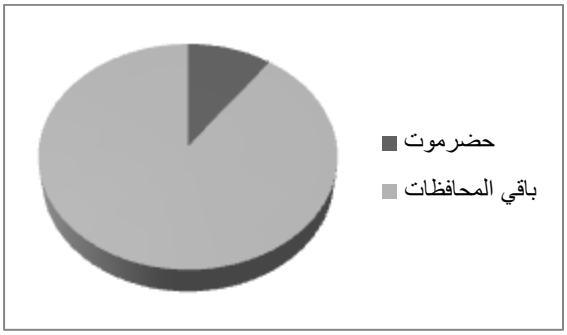

شكل (4): عدد النحالين بحضرموت بالنسبة لباقي المحافظات

مشاكل النحالين بحضرموت: وفقا لحنفي، مبروك وعمر (2024) فإن المشاكل والمعوقات التي تواجه النحالين بصورة عامة هي:

- الآفات والأمراض التي تصيب النحل بسبب قلة التوعية الإرشادية.
- القطع الجائر للأشجار العسلية.
- غياب استراتيجية عامة وشاملة من قبل الدولة للحفاظ على النحل والمراعي النحلية والحجر الزراعي.
- عدم تنظيم تداول المبيدات وهو الخطر الأول الذي يهدد النحل.
- غزو العسل الأجنبي للأسواق المحلية.
- عدم وضع سياسة تسويقية واضحة للعسل.

تأثير أنواع الخلايا على كميات إنتاج العسل: تشير النتائج إلى أن طائفة نحل العسل في خلايا لانجستروث والخلايا التقليدية (الصناديق – الطينية) تختلف في كمية الإنتاج كما هو موضح في الجدول:

جدول (3): مقارنة إنتاج العسل لطوائف النحل المرباة في عدد من الخلايا في وادي حضرموت

نوع العسل	الخلايا التقليدية		الخلايا الحديثة
	طينية	صناديق خشبية	لانجستروث
سدر	6.2 كجم	0.3 كجم	8.3 كجم
سمر	4.2 كجم	0.2 كجم	9.2 كجم
مراعي	6.4 كجم	7.4 كجم	9.5 كجم
متوسط الإنتاج السنوي لكل خلية	6.9 كجم	7.9 كجم	6.12 كجم

المصدر: (خنبش وآخرون، 2006م، ص22).

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن كمية إنتاج الخلايا الحديثة (لانجستروث) اقتصادي أكثر من غيره من أنواع الخلايا التقليدية (الخشبية – الطينية) وهذا مؤشر على الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الخلايا الحديثة.

الخطوات الأساسية لبدء مشروع تربية النحل: بحسب (خنبش، المداني، 2011م، ص5) جاء فيها على أن النحال قبل أن يبدأ رحلته مع النحل يجب عليه التنبه إلى الآتي:

1- البدء بعدد قليل من الطوائف لاكتساب الخبرة العملية.

2- اختيار الوقت المناسب لبدء المشروع، ويفضل أن يكون في مارس أو أبريل، ويمكن البدء قبل موسم السدر بشهر أو شهرين.

3- اختيار موقع المنحل: ولاختيار موقع للنحل طوال العام يجب أن تتوفر في المنطقة الشروط التالية:

- أن تكون بعيدة عن الطريق العام والمنازل والأماكن الآهلة بالسكان كالمدارس والأسواق.
- أن تكون بعيدة عن حظائر الدواجن ومزارع الأبقار وأماكن إلقاء القمامة.
- أن تتوفر في المنطقة النباتات المزهرة التي تمد النحل بالرحيق وحبوب اللقاح.
- أن يتوفر مصدر دائم للماء النقي.

الدراسات السابقة: تم الاعتماد على مصادر ثانوية مرتبطة بموضوع الدراسة، تضمنت دراسات الجدوى للمشاريع الاستثمارية وكفاءة مشاريع تربية النحل. وقد شملت هذه الدراسات – سواء العربية أو المحلية منها أو الأجنبية – المشاريع بصورة عامة ومنها مشاريع تربية النحل، وتنوعت بين دراسات متعلقة بالجدوى الاقتصادية وكفاءة هذه المشاريع، وذلك على النحو الآتي:

دراسة (نور، 2023) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الجدوى الاقتصادية من استنبات الشعير العلفي، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة لإجراء هذه الدراسة، وجمع البيانات من المختصين والعاملين في هذا المجال في محافظة اللاذقية بالجمهورية السورية، ودلّت المؤشرات لوجود جدوى من إقامة مثل هذه المشاريع، وبالمثل جاءت دراسة (شعبان ونجلاء، 2023)، لبحث الجدوى الاقتصادية والمالية لمشروعات إنتاج الألبان من الأبقار بعينة البحث في محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، حيث اعتمدت على البيانات الثانوية، والبيانات الأولية من استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، وبلغ حجم العينة حوالي 135 مشاهدة، وبينت الدراسة أن هذه المشروعات مقبولة اقتصاديًا. على النقيض جاءت دراسة (عيسى، و أوبختي، 2023) التي هدفت لإبراز دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان بالجمهورية الجزائرية، كما هدفت إلى الوقوف على واقع إعداد وتطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المشاريع مرفوضة اقتصاديًا.

وتناولت دراسة (ضياء، وفيحان، ص (2023) دراسات الجدوى الاقتصادية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري، ومعرفة كيف يتم تطبيقها في الواقع العملي، والتعرف على المعايير المستعملة في اختيار المشاريع المربحة، فضلًا عن إبراز أهمية المشروع الاستثماري لبعض المنظمات الخدمية في جمهورية العراق، واعتمدت المنهج الوصفي والتحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن نجاح أي مشروع استثماري يتوقف على إنجاز

هذه الدراسات بدقة ووفق أساليب وأسس صحيحة تبنى على إحصائيات دقيقة وتنبؤات تمثل متغيرات المشروع المستقبلية.

وجاءت دراسة محمود (2022) ودراسة ابن شاعة وآخرون (2020) لمعرفة أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية كأحد أهم المعايير التي يستند عليها أصحاب المشاريع في صناعة قراراتهم الاستراتيجية. وكانت من أهم النتائج أنّ دراسات الجدوى الاقتصادية تؤدي دورًا مهمًا في نجاح المشاريع الاستثمارية ورسم واقع المشروع قبل بدايته، وأنّ القائم على إعداد دراسات الجدوى له دور كبير في نجاحها ومنها نجاح المشروع، وتوصي الدراسة بالاهتمام بدراسات الجدوى لما لها من أهمية في نجاح المشاريع الاستثمارية.

أما دراسة التطاوي وآخرون (2019) فقد جاءت لمعرفة اقتصاديات عسل النحل بمحافظة البحيرة بمصر، واعتمدت الأسلوب التحليلي والوصفي والكمي؛ لتوصيف وتوضيح الأهداف البحثية لموضوع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة 102منحلًا لمركز دمنهور، وهو أكبر مركز من حيث عدد المناحل حيث بلغت نسبتها حوالي 35% من إجمالي عدد المناحل لمركز محافظة البحيرة، ومن أهم النتائج أن هناك زيادة في أعداد خلايا النحل والإنتاج الكلي من العسل وشمعه على مستوى محافظة البحيرة، وحققت الفئة الثالثة (200 خلية فأكثر) أعلى عائد اقتصادي وأعلى ربحية، وذلك لانخفاض تكلفة إنتاج العسل بزيادة عدد الخلايا في المنحل.

وهدفت دراسة (قمريش، 2016) إلى القيام بمخطط الأعمال لتحديد مدى صلاحية فكرة مشروع إنشاء وحدة لتربية النحل وإنتاج العسل بولاية قالمة السورية، وهل المشروع قابل للتجسيد على أرض الواقع؟ ومدى مردوديته. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها إثبات أن مخطط الأعمال المقترح يؤكد بأن تربية النحل وإنتاج العسل قابل للتجسيد على أرض الواقع وذو مردودية، وكانت أهم توصيات الدراسة العمل على إرشاد أصحاب المشاريع عن طريق فتح ورشات ومكاتب لتأهيلهم، وضرورة وضوح مخطط الأعمال، فهو يبرز نقاط قوة المشروع ونقاط الضعف.

كما جاءت دراسة (دواره،2015) لمعرفة وضع تربية النحل بمحافظة السويداء السورية بكل جوانبه، والعوامل التي تؤدي إلى تدهور وفناء طوائف النحل من وجهة نظر النحالين، بالإضافة إلى دراسة الجدوى الاقتصادية من مشروع تربية النحل، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والوصفي، وقد أجري البحث في فترة ثلاث سنوات من 2009-2011م، حيث تم توزيع الاستبيان الخاص بالبحث بشكل عشوائي على سبعين من مربي النحل، ويمثلون 27% من النحالين الذين توزعوا على ثلاث مدن رئيسة وهي: (شهبا، السويداء، صلخد) وقراها، وبينت الدراسة أن مشروع تربية النحل ذو جدوى اقتصادية، لكن هناك تراجع ملحوظ في تربية النحل وتدني إنتاج العسل خلال سنوات البحث، وبالتالي هناك تراجع في تربية النحل وتدني إنتاجية العسل. وعلى نفس السياق قام (أبوعساف وآخرون، 2009) بدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والإنتاجية والتسويقية لعسل النحل في جمهورية مصر كذلك؛ بهدف التعرف على كفاءة استخدام الموارد المتاحة في إنتاجه، وذلك لوصف مقترحات تساعد على تخفيف تكلفة الإنتاج إلى أقل ما يمكن، وتحقيق الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وزيادة الإنتاج، وتحقيق الفائض، وزيادة الإمكانات

التصديرية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى أن هناك ضآلة في حجم وقيمة منتجات مشروعات النحل عدا عسل النحل، وزيادة كل من حجم الإنتاج المدني للتكلفة والمعظم للربح للفئات الحيادية الأكثر، وأوصت الدراسة بالتوسع في منتجات العسل الأخرى، وزيادة عدد النحل المربى ليزيد الربح وتقل التكاليف.

أما (Abdullahi،Isekenegbe، and Mohammed، 2014) فقد قاموا بمقارنة أعمال تربية النحل الحديثة والتقليدية في مناطق الحكومة المحلية في ولاية كادونا بنيجيريا خلال موسم الإنتاج، باستخدام أدوات الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار، وتم أخذ عينات عشوائية مستهدفة 80 نحالًا، من منطقتين حكوميتين محليتين تم اختيارهما في الولاية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 65% من النحالين الحديثين هم من الذكور و35% منهم من الإناث من النحالين التقليديين، والنحال الحديث كان لديه أعلى متوسط ربح قدره 5. 264 نيرة نيجيرية لكل خلية في السنة، مقارنة ب 1. 391 نيرة نيجيرية لكل خلية تقليدية في السنة، وأظهرت الدراسة بعض المشاكل التي واجهها كل فئات تربية النحل الحديثة والتقليدية في مناطق الدراسة وهي: فرص السوق غير كافية، والتمويل غير كافٍ، وارتفاع تكلفة المعدات، وزيادة تكاليف النحل، وكان من أهم النتائج أن الخلايا الحديثة تحقق أعلى ربحية في مناطق الدراسة، وبالإمكان أن تكون مصدرًا بديلًا لدخل الأسر لتلك المنطقة، وأوصت الدراسة بأن تبذل الحكومة جهودًا لتوفير نظام نقل جيد وميسور التكلفة، ونظام تسويق جيد، وتوفير اتصال إرشادي مناسب للحصول على معلومات سريعة عن أحدث التطورات في تربية النحل، وتشجيع الأعمال النحلية التي تزيد من الإنتاجية وتوليد الدخل لتلبية احتياجات الأسرة. أما فيما يختص بدراسة كفاءة المشاريع، فقد جاءت دراسة (الطوخ، أسماء محمد،2021) لمعرفة الطرق المثلى لاستخدام مدخلات الإنتاج لزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في جمهورية مصر، واستخدمت الدراسة أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي إلى جانب استخدام النموذج الخطي البسيط لتقدير معدلات النمو السنوية للمتغيرات الاقتصادية، وتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من 60 منحلًا بمحافظة القليوبية، موزعة على ثلاث فئات، الفئة الأولى (أقل من 100 خلية) والفئة الثانية (من 100 إلى 200 خلية) الفئة الثالثة (من 200 خلية فأكثر)، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنتاج يتناقص بحوالي 908 أطنان سنويًا، وبمعدل تناقص سنوي بلغ 5. 2%، وبلغ العائد على الاستثمار حوالي 0.6، 1. 3، 1. 4 لمشروعات الفئة الأولى والثانية والثالثة على الترتيب، وقدرت صافي القيمة الحالية لهذه المشروعات بنحو 10 آلاف جنيه، 53. 6 ألف جنيه، 90 ألف جنيه لكل منحل على الترتيب، متوسط مقدار الكفاءة الاقتصادية لإنتاج نحل العسل 0. 937، 0. 941، 0. 906 بالفئة على الترتيب، وبتقدير كفاءة السعة لمناحل الفئة الأولى والثانية بلغت حوالي 0. 980، 0. 972 على الترتيب، وهذا يعني أن بعض هذه المناحل لم تصل إلى كفاءة السعة، ويمكنها الوصول إليها من خلال زيادة إنتاجها بنسبة تقدر بحوالي 2%، 3%، وقدرت كفاءة السعة لمناحل الفئة الثالثة حوالي 0. 1، وهذا يعني أن مناحل هذه الفئة حققت كفاءة السعة وأنها تعمل عند مستوى الإنتاج الأمثل.

وفي دراسة (Khamuka،2024) التي أجريت للتعرف على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لإنتاج عسل النحل في جمهورية أوغندا، حيث أشارت النتائج إلى أن المعايير الثقافية أثرت بشكل كبير على تربية النحل، كما أن الأدوار التقليدية للجنسين أثرت على انخفاض مشاركة المرأة في ممارسة تربية النحل. وقد وجد كذلك أن مستويات التعليم ساهمت في تبني تربية النحل بالطرق والتقنيات الحديثة، أما بالنسبة لقضية تسويق العسل فقد وجدت الدراسة أن التحدي الرئيس الذي يواجهه مربو النحل هو عدم وجود سوق موثوقة لعسلهم، حيث يمكن أن ينتهي الأمر بمعظم مزارعي النحل ببيع منتجاتهم إلى المتاجر المحلية وعدد قليل فقط من بيعها في سوق المدينة. فيما يتعلق بتقنيات تربية النحل، كانت النتيجة الجديرة بالملاحظة هي الاستخدام السائد لأنواع خلايا النحل الحديثة، وخاصة بين النحالين المتعلمين، وكانت التحديات في الحصول على هذه التقنيات واضحة بسبب القيود المالية ومحدودية الوعي.

وفي سوريا قام (جحجاح، 2016) بتحليل التكاليف الإنتاجية والدخل المزروعي، وقياس مستوى الربحية والكفاءة الاقتصادية للمناحل في الساحل السوري، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والوصفي والكمي، واستخدام التحليل الرياضي في حساب التكاليف والعوائد الإنتاجية وقياس مؤشرات الربحية والكفاءة الاقتصادية، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من المناحل في المنطقة الساحلية السورية وذلك من خلال استمارة استبانة أعدت خصيصًا لعينة عشوائية قوامها 304منحلًا، وبينت نتائج الدراسة بأن تربية نحل العسل تعود من المشاريع الزراعية المجدية اقتصاديًا، بحيث استطاعت معظم المناحل في العينة تحقيق صافي عائد موجب لنسبة (87. 8%) من المناحل المدروسة، كما أشارت نتائج تقييم الاستثمار والتحليل المالي إلى الكفاءة الاقتصادية للمناحل المدروسة.

ووجدت بعض الدراسات تناقصًا في أعداد المناحل وانخفاض في متوسط الإنتاجية، وانخفاض الإنتاج الكلي، وانخفاض في الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لإنتاج العسل نتيجة لعديد من المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه هذا النشاط، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الفنية والاقتصادية من أجل العمل على رفع وتحسين كفاءة إنتاج العسل، وكذلك رفع درجة الوعي لدى الشباب عن أهمية تربية النحل كمشروع صغير، وضرورة توفير الخدمات والإشراف البيطري على المناحل للقضاء على أمراض النحل، وتشجيع النحالين على تكوين اتحادات وجمعيات نحلية، وتقديم الدعم لمثل هذه المشاريع وتدريب النحالين وذلك لزيادة الخبرة لديهم، وحل المشاكل التي تواجه ملاك مشاريع تربية النحل كما هو في دراسة (صلاح، 2010).

وجاءت دراسة Kassa and assefa،(2020) إلى تقدير تأثير اعتماد خلايا النحل المحسنة على كفاءة إنتاج العسل في مناطق كاما، وشيكا، ونتش ماجي في جنوب أثيوبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتم اختيار 360مفردة منها، وأخذت العينة العشوائية لتقييم الكفاءة الفنية لمنتجي العسل ومطابقة درجات الميل مع نموذج الاحتمالية لتحليل قرار تبني الخلايا المحسنة وتأثيرها على كفاءة إنتاج العسل، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن عدد خلايا النحل، ونوع خلية النحل المستخدمة، والقرب من

الغابة كان لها تأثير معنوي وإيجابي على إنتاج العسل، وأيضًا أظهرت النتائج أن تجربة تربية النحل، والتعليم، والمستوى، والعضوية التعاونية، والمشاركة في الخلايا المحسنة، والاتصال الإرشادي كان لها تأثير كبير على إنتاج العسل.

أما Kaya and Ismayil،(2020) فهدف في دراسته إلى تحديد الكفاءة الفنية والاقتصادية في منشآت تربية النحل والكشف عن العوامل المؤثرة على درجات الكفاءة في محافظة هاتاي بتركيا، واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، وتتكون البيانات التي تم الحصول عليها من 46 مؤسسة لتربية النحل، وتم استخدام نموذج الانحدار لتحديد العوامل المؤثرة في درجات الكفاءة، وأظهرت النتائج أن العوامل من الخبرة والمستوى التعليمي وعدد الخلايا ذات دلالة إحصائية على كفاءة الخواص التقنية، ولا توجد دلالة معنوية لتأثير العوامل على الكفاءة الاقتصادية، وأخيرًا تم الكشف عن الشروط التي ينبغي توافرها من حيث الخصائص التقنية والاقتصادية لأداء نشاط تربية النحل.

Aydin،Akturk ، (2019) and Arsoy في دراستهم الهادفة إلى تحديد الهيكل الاقتصادي والكفاءة لمؤسسات تربية النحل في محافظة جاناكالي، قاموا بتقسيم النحالين إلى ثلاث مجموعات أو طبقات بحسب عدد الخلايا: المجموعة الأولى: من 1 – 75 خلية، المجموعة الثانية: من 76 – 150 خلية، المجموعة الثالثة: من 151 – فما فوق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتم تحديد عينة المسح على أنها 87 نحالًا بناء على طريقة أخذ العينات العشوائية الطبقية، وكانت نسبة التكاليف الثابتة 65. 25%، والتكاليف المتغيرة 34. 75% من تكاليف الإنتاج لجميع المجموعات، تغيرت تكلفة إنتاج العسل لكل كيلو جرام بين 2.04 دولار إلى 3.54 دولارات أمريكي بين المجموعات، وكان متوسط تكلفة إنتاج العسل لكل كيلو جرام 2.92دولار، ومتوسط كمية المحصول لكل خلية 16.24كيلو جرام، وتكلفة الإنتاج لكل خلية 53.32دولارا أمريكيا، وتم تحديد صافي الربح النسبي على أنه 77.53دولارًا، 42.74دولارًا، 1.80دولارًا على التوالي، وتم التوصل إلى أن إنتاج العسل كان نشاطًا اقتصاديًا مربحًا، وأن الأرباح النسبية وكفاءة الاستثمارات للمجموعة الثالثة كانت أعلى من المجموعات الأخرى، وهي من 151 خلية فما فوق.

أما في اليمن فإن هناك عددًا من العوامل التي أدت إلى ازدهار مشروعات تربية النحل وإنتاج العسل خصوصًا في محافظة حضرموت منها الخبرة المتوارثة، ووجود المراعي المناسبة وتعددها، وكذا وجود الأسواق الإقليمية المجاورة كدول الخليج (خنبش ،2021). لذلك جاءت دراسة مقيبل والربح (2024) والتي هدفت إلى إبراز الأهمية الاقتصادية لتربية نحل العسل من خلال التطرق إلى تعدد منتجاته ذات القيمة الاقتصادية والغذائية والوقائية والعلاجية، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين أهم متغيرات مكونات تربيته، وتحديد نماذج تطورها عبر الزمن، وقياس الفروق بين المناحل التقليدية والحديثة. واعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي، وخلصت أهم النتائج إلى أن منتجات النحل لها أهمية اقتصادية عالية، مصدرها العسل بخصائصه الغذائية والوقائية والعلاجية، ومنتجاته المباشرة وغير المباشرة. كما تشير نماذج تطور إنتاج نحل العسل إلى أن الزمن له تأثير كبير عليه، وأن مساراته التصاعدية تشير إلى الإمكانات الكبيرة المتوقعة

لتنمية الإنتاج من خلال تعبئة الطاقات الكامنة التي لم يتم استغلالها، وأشارت نتائج التحليل الاستدلالي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكاليف التقديرية لإنشاء خلايا النحل الحديثة والتقليدية، من حيث النفقات والإيرادات.

كذلك جاءت دراسة (علوان، 2005) لمعرفة وضع إنتاج عسل النحل بمحافظة حضرموت، والوقوف على أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية من هذا النشاط، بالإضافة إلى التعرف على كفاءة أداء المناحل القائمة ودراسة جدواها الاقتصادية، والتعرف على أهم معوقاتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 65 مفردة (منحلًا) تم اختيارها عشوائيًا منها: 31 منحلًا خلايا حديثة، و15منحلًا خلايا قديمة (بلدية)، و19منحلًا خلايا مختلطة تم توزيع الاستبيان عليها، وجميع هذه المناحل متواجدة بوادي حضرموت، وأظهرت نتائج الدراسة عدم التزام منتجي عسل النحل ببعض التوصيات الفنية والاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج، والتي كان من أهمها ضعف معدل التبني في الأغذية البروتينية حيث بلغوا نحو 26%، 12%، 15% على الترتيب، بالإضافة إلى عدم اتباع أصحاب المناحل لإقامة مناحل ثابتة، حيث تمثل المناحل الثابتة حوالي 23% فقط من مناحل العينة، كما تبين عدم التزام صاحب المنحل بكثير من النواحي الفنية في تنظيم المنحل ومكافحة الأمراض والآفات، كما بينت الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه منتجي النحل في محافظة حضرموت هي تأثير كل من الأمراض، ورش المبيدات، والسرقة التي تتعرض لها المناحل، وقلة المراعي، وارتفاع الحمولة الرعوية، وأخيرًا ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج. كذلك جاءت دراسة (الحداد،2006) لمعرفة مدى استخدام منشآت الأعمال الصغيرة لدراسات الجدوى، والارتباط بين دراسات الجدوى وممارسات التخطيط مع نجاح المنشأة من وجهة نظر القائمين عليها، واعتمدت على عينة عشوائية من 75 منشأة صغيرة، وباستخدام الاستبيان، وأظهرت النتائج أن منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن لم تولِ لدراسات الجدوى وإعداد الخطط الموثقة أهمية، وأشارت النتائج أن هناك 56% من المنشآت الصغيرة قامت بدراسة الجدوى الاقتصادية عند تأسيسها، وحوالي 42% لم تجرِ أية دراسة جدوى.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تناولت دراسات الجدوى أو كفاءة المشاريع بصورة منفردة وبطريقة مستقلة عن بعضها، بينما الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في قياسها لأثر دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل، و تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في العينة وطبيعة المجتمع حيث تشمل نفس الأبعاد لدراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية (اقتصادية – مالية – فنية – بيئية – اجتماعية – تسويقية - قانونية)، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مكان تطبيق الدراسة، وتميزت هذه الدراسة كونها تدرس أحد القطاعات المهمة في مجال الزراعة وخصوصًا المشاريع المتوسطة والصغيرة لتربية النحل، و على عكس الدراسة الحالية فإن ركزت الدراسات السابقة على دراسة البعد الاقتصادي لما له من أهمية على عملية دراسات الجدوى، ثم يأتي البعد الفني والذي يركز على الطرق

الحديثة لتربية النحل بشكل أساسي، ثم يأتي بعد ذلك البعد التسويقي والمالي والاجتماعي، وفي المرتبة الأخيرة يأتي البعد البيئي.

كذلك يلاحظ أن أغلب الدراسات استخدمت البعد الاقتصادي لقياس الكفاءة، يلي ذلك استخدام البعد الفني والذي له الدور المهم في زيادة الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، ويأتي بعد ذلك البعد الإنتاجي للكفاءة، ويعتبر الباحثان هذا البعد هو الأهم وذلك لتأثيره المباشر على الكفاءة الاقتصادية، وهناك القليل من الدراسات التي استخدمت البعد التسويقي للكفاءة، وهذه الأبعاد استخدمها هذا البحث لقياس كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت.

منهجية الدراسة: تشترك هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة من حيث اعتمادها في جمع البيانات على الاستبيان، وإجراء المقابلات مع العينات المستهدفة، وكذلك الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لبيانات الدراسة، وتم عمل تقرير استطلاعي من خلال مقابلات استقصائية أولية من 30 نحالًا بوادي حضرموت للتأكد من المشكلة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قام الباحثان بعرض نموذج الاستبيان على مجموعة من المحكمين، وذلك لتقديم الاستبانة بشكل أفضل، وتم الأخذ بالملاحظات المطروحة من قبل المحكمين، وإجراء التعديلات المطلوبة لإخراج الاستبانة بشكلها النهائي.

صدق الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المتغير المستقل (دراسات الجدوى) والدرجة الكلية للبعد لنموذج الاستبانة:

جدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المتغير المستقل (دراسات الجدوى)

	دراسة الجدوى	
	معامل الارتباط	الدلالة
الجدوى التسويقية	.838	.000
الجدوى الفنية	.831	.000
الجدوى البيئية	.848	.000
الجدوى المالية	.686	.000
الجدوى القانونية	.262	.001
الجدوى الاجتماعية	.713	.000
الجدوى الاقتصادية	.793	.000

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (4) يتضح وجود ارتباط بين المتغير المستقل وأبعاده، حيث كانت كل القيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 05. 0، وكانت العلاقة قوية مع جميع الأبعاد باستثناء بعد الجدوى القانونية حيث جاءت العلاقة ضعيفة. تؤكد هذه النتيجة وجود صدق تقارب بين المتغير الكلي وبين الأبعاد، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المتغير التابع (كفاءة مشاريع تربية النحل) والدرجة الكلية للبعد لنموذج الاستبانة:

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المتغير التابع

الفقرة	كفاءة المشاريع	
	معامل الارتباط	الدلالة
منتجات المشروع يزداد الطلب عليها في السوق.	.906	.000
أحرص على استغلال الموارد المستخدمة استغلال أمثل.	.856	.000
أهتم بتحديد إنتاجية مشروعي لتربية النحل.	.945	.000
يحقق المشروع أرباحًا منذ بدايته.	.926	.000
أعمل باستمرار على تقييم الكفاءة الإنتاجية للمنحل.	.917	.000
تتوفر لدى المشروع القدرة على الوفاء بالتزاماته.	.941	.000
أقوم بتطوير قدراتي في تربية النحل لمعالجة أي انخفاض في الإنتاج.	.725	.000
أحرص على توفير البيئة المناسبة للمنحل لزيادة الكفاءة الإنتاجية.	.715	.000
أحدد مواطن الضعف في أداء مشروعي لتربية النحل.	.880	.000
يحقق المشروع الاستمرار والنمو.	.934	.000

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (5) يتضح وجود ارتباط بين المتغير التابع وفقراته حيث كانت كل قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وكانت العلاقة قوية مع جميع الفقرات. تؤكد هذه النتيجة وجود صدق تقارب بين المتغير الكلي وبين فقراته وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة (فقرات الاستبانة): ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص في أوقات مختلفة.

جدول (6): ثبات أداة الدراسة وفقًا لمعاملات ألفا كرونباخ

	Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
الجدوى التسويقية	.898	5
الجدوى الفنية	.756	5
الجدوى البيئية	.862	5
الجدوى المالية	.710	5
الجدوى القانونية	.701	5
الجدوى الاجتماعية	.725	5
الجدوى الاقتصادية	.727	5
دراسة الجدوى	.913	35
كفاءة المشاريع	.964	10

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

وفقًا للجدول (6)، فإن معاملات ألفا كرونباخ للجدوى التسويقية والجدوى الفنية والجدوى البيئية والجدوى الاقتصادية والجدوى الاجتماعية والجدوى الاقتصادية كلها تتجاوز 700. 0، مما يعني أن هذه العوامل لها اتساق داخلي جيد، هذا يعني أن العناصر التي تشكل هذه العوامل مرتبطة ببعضها البعض بشكل وثيق، وأن هذه العوامل تعكس خصائصها الأساسية بشكل جيد.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: هدف الباحثان في هذا المبحث لمعرفة آراء عينة الدراسة حول أسئلة أداة البحث وبيان أثر دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت، ويستوجب عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة، ومستوى الموافقة لقيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها كما يأتي:

وصف المتغير المستقل (دراسات الجدوى)

الجدوى التسويقية:

جدول (7): وصف المتغير المستقل (الجدوى التسويقية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أحدد رغبات وذوق المستهلكين لمنتجات المشروع.	3. 61	1. 12	72. 2%	مرتفع
2	أقوم بمقارنة منتجات مشروعي بالمنتجات المنافسة.	3. 65	1. 15	73. 0%	مرتفع
3	أدرس ظروف العرض والطلب لمنتجات المشروع.	3. 70	1. 16	74. 1%	مرتفع
4	أعمل على تحديد مستويات الأسعار لمنتجات المشروع.	3. 77	1. 13	75. 4%	مرتفع
5	أختار أفضل الطرق لترويج وتوزيع منتجات المشروع.	4. 04	1. 08	80. 8%	مرتفع
	المجموع: (الجدوى التسويقية)	**3. 75**	**0. 95**	**75. 1%**	**مرتفع**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (7)، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 5 التي تنص على "اختيار أفضل الطرق لترويج وتوزيع منتجات المشروع" وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4.04 وأقل انحراف معياري بقيمة 1.08، تشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل أكبر على هذه الفقرة، وتقديرها عالٍ بالنسبة لهم. هذه الفقرة تركز على الجانب العملي من التسويق، والذي قد يكون أكثر أهمية بالنسبة للمشاركين في الدراسة.

على الجانب الآخر، الفقرة رقم 1 التي تنص على "أحدد رغبات وذوق المستهلكين لمنتجات المشروع" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 3. 61 وانحراف معياري بقيمة 1.12 ، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم. ويمكن تفسير ذلك أنها تتطلب تحليلًا أكثر تعقيدًا للبيانات، والذي قد لا يكون متاحًا أو مناسبًا لجميع المشاريع.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

الجدوى الفنية:

جدول (8): وصف المتغير المستقل (الجدوى الفنية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أعمل على تحديد الموقع الملائم (المناسب) لمشروع تربية النحل.	4. 71	0. 47	94. 2%	مرتفع جدًا
2	أحدد الموارد والعمالة اللازمة لمشروعي.	4. 46	0. 75	89. 1%	مرتفع جدًا
3	أقدر تكاليف إنشاء المشروع وتكاليف التشغيل.	4. 53	0. 64	90. 6%	مرتفع جدًا
4	أحرص على تحديد مستلزمات الإنتاج للمشروع.	4. 18	1. 00	83. 5%	مرتفع
5	أراعي توفر مصدر مناسب للطاقة الكهربائية لمشروع تربية النحل	4. 16	1. 36	83. 3%	مرتفع
	المجموع: (الجدوى الفنية)	**4. 41**	**0.64**	**88. 2%**	**مرتفع جدًا**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (8)، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 1 تنص على "أعمل على تحديد الموقع الملائم (المناسب) لمشروع تربية النحل" وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4.71 وأقل انحراف معياري بقيمة 0.47، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم، ويمكن تفسير ذلك أنها تركز على أحد أهم جوانب تربية النحل، وهو اختيار الموقع المناسب. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 4 تنص على "أحرص على تحديد مستلزمات الإنتاج للمشروع" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 4.18 وانحراف معياري بقيمة 1. 00. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم. ويمكن تفسير ذلك؛ لأنها تتطلب فهمًا أكثر تعقيدًا لعمليات تربية النحل، والذي قد لا يكون متاحًا أو مناسبًا لجميع المشاركين في الدراسة.

الجدوى البيئية:

جدول (9): وصف المتغير المستقل (الجدوى البيئية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أهتم باختيار المشروع الذي لا يضر بالإنسان والبيئة.	3. 90	0. 94	78. 0%	مرتفع
2	أراعي شروط بيئة منطقة المشروع ومعايير السلامة.	3. 97	0. 93	79. 5%	مرتفع
3	أحرص على أن يكون المشروع مفيدًا للبيئة.	3. 93	0. 91	78. 6%	مرتفع
4	أحرص على حماية البيئة عند التخلص من مخلفات المشروع	4. 23	0. 94	84. 6%	مرتفع جدًا
5	أقوم (بإعادة تدوير) أي الاستفادة مرة أخرى من مخلفات المشروع	4. 09	1.10	81. 8%	مرتفع
	المجموع: (الجدوى البيئية)	**4. 02**	**0. 78**	**80. 5%**	**مرتفع**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (9) من الجدول المقدم، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 4 التي تنص على "أحرص على حماية البيئة عند التخلص من مخلفات المشروع" وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4.23 و انحراف معياري بقيمة 0. 94، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم. ويمكن تفسير ذلك إلى أنها تركز على أحد أهم جوانب حماية البيئة، وهو التخلص من النفايات بشكل آمن ومسؤول. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 1 التي تنص على "أهتم باختيار المشروع الذي لا يضر بالإنسان والبيئة"، وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 3. 90، وانحراف معياري بقيمة 0. 94، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم. ويمكن تفسير ذلك أنها تتطلب تحليلًا أكثر تعقيدًا للمخاطر البيئية، والذي قد لا يكون متاحًا أو مناسبًا لجميع المشاركين في الدراسة.

الجدوى المالية:

جدول (10): وصف المتغير المستقل (الجدوى المالية)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أهتم بدراسة الجهة التي ستمول المشروع.	3. 00	1. 35	60. 0%	متوسط
2	أهتم بمدى قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية.	4. 65	0. 64	92. 9%	مرتفع جدًا
3	أقوم بدراسة الربح المتوقع من المشروع.	4. 64	0. 71	92. 8%	مرتفع جدًا
4	أحرص على وجود الضمانات المطلوبة للحصول على تمويل لمشروعي	2. 86	1. 44	57. 2%	متوسط
5	أقوم بتحديد الفترة المتوقعة لاسترداد رأس المال.	4. 47	0. 87	89. 4%	مرتفع جدًا
	المجموع: (الجدوى المالية)	**3. 92**	**0. 66**	**78. 5%**	**مرتفع**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (10) يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 2 تنص على "أهتم بمدى قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية " وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4. 65 وأقل انحراف معياري بقيمة 0. 64، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم. ويمكن تفسير ذلك على أنها تركز على أحد أهم جوانب الجدوى المالية، وهو القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية على الجانب الآخر، الفقرة رقم 4 تنص على "أحرص على وجود الضمانات المطلوبة للحصول على تمويل لمشروعي" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 2.86 وانحراف معياري بقيمة 1.44، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم. ويعزو ذلك لأن أغلب النحالين لا يحصلون على قروض من أي جهة لتمويل مشروعاتهم.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

الجدوى القانونية:

جدول (11): وصف المتغير المستقل (الجدوى القانونية)

م	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أهتم بأن يتوافق المشروع مع قوانين الدولة للاستثمار.	2. 61	1. 21	52. 2%	متوسط
2	أساعد الدولة من خلال إعطاء المعلومة الصحيحة للمركز الوطني للإحصاء بأعداد الخلايا وإنتاج المناحل الخاصة بمشروعي.	4. 05	0. 96	81. 0%	مرتفع
3	أستعين بجمعيات النحل الموجودة في المنطقة باعتبارها مراكز قانونية ومعترف بها.	3. 80	1. 15	76. 0%	مرتفع
4	أستفيد من مرونة التشريعات القانونية الخاصة باستيراد وتصدير مستلزمات ومنتجات مشاريع تربية النحل.	2. 60	1. 42	52. 0%	متوسط
5	أقوم بعمل كافة الإجراءات القانونية لإنشاء مشروعي لتربية النحل.	1. 87	0. 92	37. 5%	منخفض
	المجموع: (الجدوى القانونية)	**2.99**	**0.61**	**59. 7%**	**متوسط**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (11) من الجدول المقدم، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 2 تنص على "أساعد الدولة من خلال إعطاء المعلومة الصحيحة للمركز الوطني للإحصاء بأعداد الخلايا وإنتاج المناحل الخاصة بمشروعي" وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4.05 و انحراف معياري بقيمة 96 .0، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع بالنسبة لهم. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 5 تنص على "أقوم بعمل كافة الإجراءات القانونية لإنشاء مشروعي لتربية النحل" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 87 .1وانحراف معياري بقيمة 0.92. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها منخفض بالنسبة لهم.

الجدوى الاجتماعية:

جدول (12): وصف المتغير المستقل (الجدوى الاجتماعية)

م	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أراعي عند اختياري لمشروع تربية النحل البعد عن المناطق السكنية.	4. 42	0. 87	88. 5%	مرتفع جدًا
2	أعمل بتربية النحل وتنميته كمشروع اجتماعي أهم منتجاته العسل الذي ارتبط باسم حضرموت تاريخيًا.	4. 28	0. 77	85. 7%	مرتفع جدًا
3	أقوم بالعمل في تقديم منتج العسل كمسئولية اجتماعية لاستخدامه كعلاج	4. 07	0. 79	81. 4%	مرتفع
4	أعمل في مشروع تربية النحل كموروث اجتماعي.	3. 77	1. 10	75. 4%	مرتفع
5	أراعي عند اختيار العمالة لمشروعي أن تكون من أبناء المجتمع المحلي.	4. 02	1. 29	80. 4%	مرتفع
	المجموع: (الجدوى الاجتماعية)	4. 11	0. 65	82. 3%	مرتفع

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (12) من الجدول المقدم، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 1 تنص على "أراعي عند اختياري لمشروع تربية النحل البعد عن المناطق السكنية " وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4. 42 وأقل انحراف معياري بقيمة 87 .0. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 4 تنص على "اعمل في مشروع تربية النحل كموروث اجتماعي" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 3. 77 وانحراف معياري بقيمة 10 .1. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم.

الجدوى الاقتصادية:

جدول (13): وصف المتغير المستقل (الجدوى الاقتصادية)

م	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	أراعي عند اختياري للمشروع ما سيقدمه من دعم لعملية التنمية الاقتصادية.	3. 84	1. 16	76. 7%	مرتفع
2	أحرص على تحديد المخاطر التي قد يتعرض لها المشروع.	4. 65	0. 57	93. 0%	مرتفع جدًا
3	أعمل في مشروع تربية النحل لتحسين الدخل وجودة المعيشة.	4. 70	0. 47	94. 1%	مرتفع جدًا
4	أعمل في مشروع تربية النحل وذلك لاستغلال هذه الفرصة الاستثمارية المربحة	4. 49	0. 80	89. 7%	مرتفع جدًا
5	أحرص على تصدير منتجات المشروع للخارج للحصول على العملة الصعبة	3. 61	1. 48	72. 3%	مرتفع
	المجموع: (الجدوى الاقتصادية)	**4. 26**	**0. 67**	**85. 2%**	**مرتفع جدًا**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (13)، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 3 تنص على "أعمل في مشروع تربية النحل لتحسين الدخل وجودة المعيشة " وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4.70 وأقل انحراف معياري بقيمة 0.47. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 1 تنص على "أراعي عند اختياري للمشروع ما سيقدمه من دعم لعملية التنمية الاقتصادية " وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 3.84 وانحراف معياري بقيمة 1. 16، هذا يشير إلى أن عينة الدراسة غير موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها أقل بالنسبة لهم.

وصف المتغير التابع (كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت):

يشمل وصف متغير كفاءة المشاريع لتربية النحل في محافظة حضرموت (10) فقرات تم وصفها وتحليلها إحصائيًا على النحو الآتي:

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

جدول (14): وصف المتغير التابع (كفاءة المشاريع)

م	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	منتجات المشروع يزداد الطلب عليها في السوق.	3. 91	1. 17	78. 2%	مرتفع
2	أحرص على استغلال الموارد المستخدمة استغلال أمثل.	4. 22	1. 00	84. 4%	مرتفع جدًا
3	اهتم بتحديد إنتاجية مشروعي لتربية النحل.	3. 91	1. 21	78. 2%	مرتفع
4	يحقق المشروع أرباحًا منذ بدايته.	3. 92	1. 37	78. 4%	مرتفع
5	أعمل باستمرار على تقييم الكفاءة الإنتاجية للمنحل.	4. 00	1. 09	80. 0%	مرتفع
6	تتوفر لدى المشروع القدرة على الوفاء بالتزاماته.	3. 97	1. 28	79. 4%	مرتفع
7	أقوم بتطوير قدراتي في تربية النحل لمعالجة أي انخفاض في الإنتاج	4. 46	0. 62	89. 1%	مرتفع جدًا
8	أحرص على توفير البيئة المناسبة للمنحل لزيادة الكفاءة الإنتاجية	4. 43	0. 78	88. 6%	مرتفع جدًا
9	أحدد مواطن الضعف في أداء مشروعي لتربية النحل.	4. 21	1. 00	84. 2%	مرتفع جدًا
10	يحقق المشروع الاستمرار والنمو.	4. 01	1. 45	80. 1%	مرتفع
	المجموع: (كفاءة المشاريع)	**4. 10**	**0. 94**	**82. 1%**	**مرتفع**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (14)، يمكن ملاحظة أن الفقرة رقم 2 تنص على "أحرص على استغلال الموارد المستخدمة استغلال أمثل" وتحمل أعلى متوسط تقديري بقيمة 4. 22 وأعلى أهمية نسبية بنسبة 84. 4%. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة موافقة بشكل كبير على هذه الفقرة وتقديرها مرتفع جدًا بالنسبة لهم، ويعتبرونها الأكثر أهمية. على الجانب الآخر، الفقرة رقم 10 تنص على "يحقق المشروع الاستمرار والنمو" وتحمل أقل متوسط تقديري بقيمة 4. 01 وأقل أهمية نسبية بنسبة 80. 1%. هذا يشير إلى أن عينة الدراسة تعد هذه الفقرة أقل أهمية بالنسبة لهم وتقديرها أقل بشكل عام.

أبعاد دراسة الجدوى:

جدول (15): أبعاد دراسة الجدوى

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
الجدوى التسويقية	3. 75	0. 95	75. 1%	مرتفع
الجدوى الفنية	4. 41	0. 64	88. 2%	مرتفع جدًا
الجدوى البيئية	4. 02	0. 78	80. 5%	مرتفع
الجدوى المالية	3. 92	0. 66	78. 5%	مرتفع
الجدوى القانونية	2. 99	0. 61	59. 7%	متوسط
الجدوى الاجتماعية	4. 11	0. 65	82. 3%	مرتفع
الجدوى الاقتصادية	4. 26	0. 67	85. 2%	مرتفع جدًا
دراسة الجدوى	3. 92	0. 51	78. 5%	مرتفع

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (15)، يمكن ملاحظة أن الجدوى الفنية هي الأكثر أهمية بالنسبة لعينة الدراسة، حيث يظهر المتوسط الأعلى (4. 41) والانحراف المعياري منخفضًا (0. 64). هذا يشير إلى أن الأفراد يرون أن الجدوى

الفنية تلعب دورًا مهمًا جدًا في مشروعهم وتطويره. تليها الجدوى الاقتصادية بمتوسط (4. 26) وانحراف معياري منخفض (0. 67). وهذا يشير أيضًا إلى أهمية عالية تلعبها الجدوى الاقتصادية في عينة الدراسة. الجدوى الاجتماعية تأتي بعد ذلك بمتوسط (4. 11) وانحراف معياري منخفض (0. 65). يُظهر هذا أيضًا أن عينة الدراسة ترى أهمية كبيرة للجدوى الاجتماعية. الجدوى البيئية والجدوى المالية تظهران أيضًا بتقديرات مرتفعة مع متوسطات (4. 02و3. 92على التوالي)، وهذا يشير إلى أهميتهما. الجدوى التسويقية تظهر بمتوسط (3. 75) وهو ما يشير إلى أهمية متوسطة بالنسبة لعينة الدراسة. الجدوى القانونية تأتي بمتوسط (2. 99) وهو الأدنى بين الأنواع المذكورة، مما يشير إلى أنها قد لا تعد مهمة بالقدر نفسه لهؤلاء الأفراد. بناءً على هذه البيانات، يمكن القول إن الجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية هي الأكثر أهمية بالنسبة لعينة الدراسة، في حين الجدوى القانونية هي الأقل أهمية بين الأنواع المذكورة.

التوزيع الطبيعي للبواقي

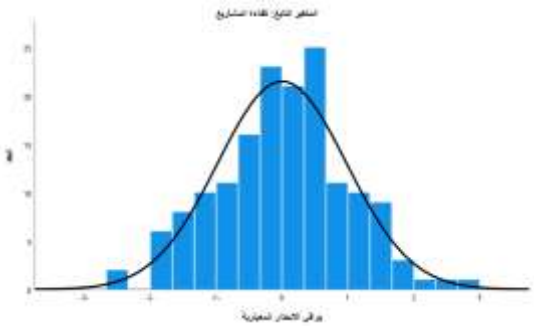

شكل (5): بواقي الانحدار المعيارية المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الشكل (5) يتضح وجود توزيع طبيعي في البواقي مما يشير إلى النتائج التي سيتم الوصول إليها في النموذج دقيقة وذات وثوقية عالية. وجود توزيع طبيعي في البواقي يعزز مستوى الثقة في النتائج المستخلصة من النموذج الذي تم استخدامه. وهذا يعني أنه يمكن الاعتماد على النتائج المستنتجة بشكل أفضل، حيث يتم توزيع القيم بشكل جيد حول المتوسط وتتبع توزيعًا طبيعيًا.

اختبار الفرضية الأولى: والتي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت.".

جدول (16): اختبار الفرضية الرئيسة الأولى

معامل الارتباط	معامل التحديد	ف	الدلالة
.871[a]	759.	490. 983	<. 001[b]

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (16) يتضح وجود ارتباط عال بين دراسة الجدوى وبين كفاءة المشاريع حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (.871[a]). وتشير النتائج أن هذه دراسة الجدوى تفسر ما نسبته 75. 9% حيث جاءت قيمة معامل التحديد (759.) وتشير هذه النتائج أن النموذج ذو قوة تفسيرية قوية. وبينت النتائج أن قيمة دربن وتسن

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

أقل من 3 وأكبر من 1 وقريب من 2 مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي في البواقي مما يعزز دقة النتائج في النموذج. وجاءت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 وهذا يؤكد أن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا للمتغير المستقل على المتغير التابع. وفيما يأتي دراسة الأثر.

جدول (17): دراسة الأثر للفرضية الرئيسة الأولى

	Bمعامل التحديد	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
دراسة الجدوى	1. 656	.075	.871	22. 158	<. 001

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (17) يتضح وجود أثر دال إحصائي لدراسة الجدوى على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة بيتا (871.)، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أنه عند عمل دراسة جدوى سليمة بنسبة 100% فإنها تزيد من كفاءة المشروع بنسبة 87. 1%.

جدول (15): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson	ف	الدلالة
.899[a]	.808	.799	1. 940	90. 113	<. 001[b]

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (15) يتضح وجود ارتباط عالٍ بين أبعاد دراسات الجدوى وبين كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (.899[a]). وتشير النتائج أن هذه الأبعاد تفسر ما نسبته 79. 9% حيث جاءت قيمة معامل التحديد المصحح (799.)، وتشير هذه النتائج أن النموذج ذو قوة تفسيرية قوية. وبينت النتائج أن قيمة Durbin-Watson أقل من 3 وأكبر من 1 وقريب من 2 مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي في البواقي مما يعزز دقة النتائج في النموذج. وجاءت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 وهذا يؤكد أن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا لواحد أو أكثر من الأبعاد على المتغير التابع. وفيما يأتي دراسة الأثر لكل من الأبعاد على المتغير التابع.

جدول (16): دراسة الأثر لكل من الأبعاد على المتغير التابع

	Bمعامل التحديد	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة	VIF
الجدوى التسويقية	.389	.067	.378	5. 818	<. 001	3. 301
الجدوى الفنية	.232	.093	.151	2. 484	.014	2. 898
الجدوى البيئية	.327	.072	.260	4. 569	<. 001	2. 519
الجدوى المالية	.079	.068	.053	1. 159	.248	1. 647
الجدوى القانونية	-. 020-	.062	-. 013-	.328-	.743	1. 191
الجدوى الاجتماعية	.184	.068	.123	2. 699	.008	1. 615
الجدوى الاقتصادية	.159	.079	.110	2. 015	.046	2. 316

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (16) يتضح عدم وجود تداخل خطي مشترك بين أبعاد دراسة الجدوى، حيث كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF أقل من 5 مما يشير إلى أن كل بُعْد يؤثر على كفاءة المشاريع بطريقة مستقلة دون أي تداخل مع أي بُعد آخر. ومن الجدول أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائي للجدوى التسويقية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة بيتا تساوي378.، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وأظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائي للجدوى الفنية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة بيتا تساوي0.151 وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وبالتالي ترفض الفرضية الثانية وتقبل الفرضية البديلة. وأظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائي للجدوى البيئية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة بيتا تساوي260.وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وبالتالي ترفض الفرضية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة. ولم تظهر النتائج تأثير دال إحصائي للجدوى المالية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار بقيمة (053.) وكانت قيمة الـ p-value عالية (248.)، و يمكن تفسير ذلك أنه قد تكون الظروف الاقتصادية والمالية في اليمن غير مستقرة ومتقلبة، مما يجعل من الصعب تحديد تأثير الجوانب المالية بشكل دقيق على مشاريع المناحل. يمكن أن تؤدي هذه التقلبات إلى تقليل القدرة على تحديد تأثير الجوانب المالية بشكل إحصائي قوي، أو من الممكن أن يكون لدى مشروعات المناحل في اليمن أولويات محددة تجعل الجوانب الأخرى مثل الجوانب الفنية والاجتماعية أكثر أهمية بالنسبة لهم، قد يكون لديهم تفضيل لتحسين الأمور التقنية والاجتماعية لمواجهة التحديات المحلية والاقتصادية، وقد يكون مفهوم الجدوى المالية لا يتضمن جميع الجوانب المهمة لكفاءة المشاريع، على سبيل المثال لا تعكس الجدوى المالية بشكل كافٍ كفاءة إدارة المشروع أو جودة الموارد البشرية، حيث من الممكن أن تكون الجدوى المالية مفيدة لمشاريع معينة، ولكن يكون لها تأثير سلبي على مشاريع أخرى.

لم تظهر النتائج تأثير دال إحصائي للجدوى القانونية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار بقيمة -020 .-) وقيمة الـ p-value عالية (743.)، وبالتالي تقبل الفرضية الخامسة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الجدوى القانونية غالبًا ما تكون مرتبطة بالقوانين واللوائح المحلية والوطنية، قد يكون لها تأثير أقل على كفاءة مشروعات المناحل بالمقارنة مع الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية التي تكون أكثر تأثيرًا على الأداء العام للمشروع، أضف إلى ذلك أن الجوانب القانونية قد تكون معتمدة بشكل كبير على القوانين واللوائح المحلية، والتي قد تختلف من منطقة إلى أخرى. هذا التباين في اللوائح والتنظيمات قد يجعل من الصعب تحديد تأثير الجوانب القانونية على كفاءة المشاريع بشكل إحصائي قوي. وبينت النتائج وجود تأثير دال إحصائي للجدوى الاجتماعية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار تساوي123. وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية السادسة وتقبل الفرضية البديلة. وأوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائي للجدوى الاقتصادية على كفاءة المشاريع، حيث جاءت قيمة معامل الانحدار تساوي110. وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية السابعة وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية: والتي تنص على " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول أثر استخدام دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت.".

جدول (17): اختبار الفرضية الثانية

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
دراسة الجدوى	158	3. 9238	.51410	22. 587	<. 001

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

لاختبار الفرضية الثانية استخدمت الدراسة اختبار ت لعينة واحدة، حيث تم مقارنة الوسط المحسوب لمستوى تطلعات المشاركين عن تطبيق دراسة الجدوى بالوسط الفرضي 3، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الوسط المحسوب والوسط الفرضي، حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

الفروق التي تعزى في تطبيق دراسة الجدوى لمتغير العمر

جدول (18): الفروق التي تعزى في تطبيق دراسة الجدوى لمتغير العمر

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
1. 00	4	2. 7643	.06335
2. 00	15	3. 6095	.62145
3. 00	41	3. 8304	.57054
4. 00	74	4. 0753	.34496
5. 00	17	3. 8941	.50807
6. 00	7	4. 2776	.26839
المجموع	**158**	**3. 9238**	**.51410**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (18) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في متوسط تطبيق دراسة الجدوى تعزى إلى متغير العمر، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ولمعرفة لصالح ما تؤول الفرق تم استخدام اختبار الفروق البعدية LSD كما يأتي:

جدول (19): اختبار الفروق البعدية LSD للفئات العمرية

(I)العمر	(J)العمر	فرق المتوسط (I-J)	الدلالة
من 20-30 سنة	أقل من 20 سنة	.84524*	.001
	من 30-40 سنة	-. 22091-	.111
	من 40-50 سنة	-. 46577-*	<. 001
	من 50 -60 سنة	-. 28459-	.081
	أكثر من 60 سنة	-. 66803-*	.002
من 30-40 سنة	أقل من 20 سنة	1. 06615*	<. 001
	من 20-30 سنة	.22091	.111
	من 40-50 سنة	-. 24485-*	.007

	من 50 -60 سنة	-.06368-	.629
	أكثر من 60 سنة	-.44711-*	.018
من 40-50 سنة	أقل من 20 سنة	1.31100*	<.001
	من 20-30 سنة	.46577*	<.001
	من 30-40 سنة	.24485*	.007
	من 50 -60 سنة	.18117	.142
	أكثر من 60 سنة	-.20226-	.264
من 50 -60 سنة	أقل من 20 سنة	1.12983*	<.001
	من 20-30 سنة	.28459	.081
	من 30-40 سنة	.06368	.629
	من 40-50 سنة	-.18117-	.142
	أكثر من 60 سنة	-.38343-	.063
اكثر من 60 سنة	أقل من 20 سنة	1.51327*	<.001
	من 20-30 سنة	.66803*	.002
	من 30-40 سنة	.44711*	.018
	من 40-50 سنة	.20226	.264
	من 50 -60 سنة	.38343	.063

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

جاءت الفروق لصالح كل الفئات العمرية على الفئة العمرية أقل من 20 سنة، وجاءت لصالح الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة على الفئة من 20 -30 سنة، وجاءت لصالح الفئة من 40-50 على الثلاث الفئات الأقل منها، وجاءت لصالح الفئة أكثر من 60 سنة على الأربع الفئات الأولى، ويمكن القول بشكل عام إن متوسط تطبيق دراسة الجدوى يزيد بزيادة العمر.

الفروق التي تعزى إلى متغير المؤهل

جدول (20): الفروق التي تعزى إلى متغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أمي	7	3.1265	.55399
يقرأ ويكتب	28	3.8857	.56771
ابتدائي	70	4.0518	.35517
ثانوي	32	3.8729	.53909
دبلوم	10	3.6857	.59750
بكالوريوس	10	4.0400	.60717
ماجستير	1	4.4571	.
المجموع	**158**	**3.9238**	**.51410**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
العدد الثامن عشر- محرم 1447هـ- يوليو 2025م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

من الجدول (20) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في متوسط تطبيق دراسة الجدوى تعزى إلى متغير المؤهل، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ولمعرفة لصالح ما تؤول يمكن الاستدلال بالرسم البياني والمتوسطات؛ لأنه لا يمكن إجراء اختبار المقارنة البعدي LSD؛ لأن هناك حالة واحدة ماجستير وهي غير متباينة.

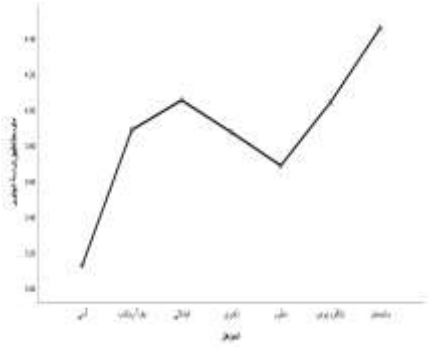

شكل (6): الفروق التي تعزى إلى متغير المؤهل

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

يلاحظ من الشكل أنه كلما زاد المؤهل زاد متوسط تطبيق دراسة الجدوى، وهذا يعني أن المؤهل يؤثر في درجة موافقة العينة على تطبيق دراسة الجدوى في مشاريع مناحل العسل.

الفروق التي تعزى إلى عدد سنوات النشاط

جدول (24): الفروق التي تعزى إلى عدد سنوات النشاط

عدد سنوات النشاط	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	28	3. 4119	.59954
من 5-10 سنوات	69	3. 9913	.40815
من 10-15 سنة	40	4. 0271	.48027
أكثر من 15 سنة	20	4. 1943	.31675
المجموع	**157**	**3. 9230**	**.51563**

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

من الجدول (24) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في متوسط تطبيق دراسة الجدوى تعزى إلى متغير سنوات النشاط، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ولمعرفة لصالح ما تؤول الفرق تم استخدام اختبار الفروق البعدية LSDكما يأتي:

جدول (25): اختبار الفروق البعدية LSD لفئات سنوات النشاط

(I)عدد سنوات النشاط	(J)عدد سنوات النشاط	فرق المتوسط(I-J)	الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	-. 57939-*	<. 001
	من 10-15 سنة	-. 61523-*	<. 001
	أكثر من 15 سنة	-. 78237-*	<. 001

من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	.57939*	<. 001
	من 10-15 سنة	-. 03584-	.979
	أكثر من 15 سنة	-. 20298-	.302
من 10-15 سنة	أقل من 5 سنوات	.61523*	<. 001
	من 5-10 سنوات	.03584	.979
	أكثر من 15 سنة	-. 16714-	.542
أكثر من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	.78237*	<. 001
	من 5-10 سنوات	.20298	.302
	من 10-15 سنة	.16714	.542

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

جاءت الفروق لصالح فئات سنوات النشاط على الفئة أقل من 5 سنوات، ويمكن القول أن متوسط تطبيق دراسة الجدوى يزيد بزيادة سنوات النشاط.

كفاءة المشاريع حسب الفئة العمرية.

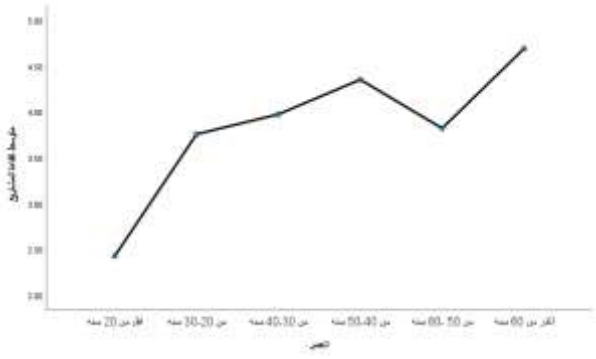

شكل (7): كفاءة المشاريع حسب الفئة العمرية.

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

يبين الشكل (7) أن متوسط كفاءة المشروع يزيد كلما زاد العمر.

كفاءة المشاريع حسب سنوات النشاط

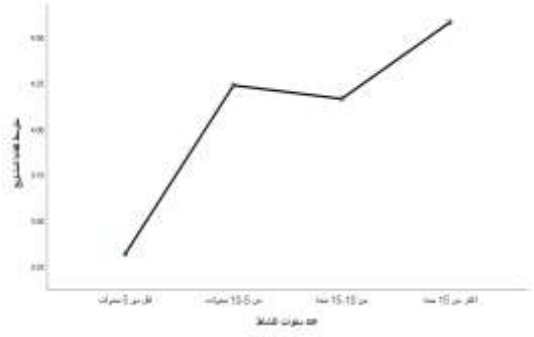

شكل (7): كفاءة المشاريع حسب سنوات النشاط

المصدر: الباحثان اعتمادًا على مخرجات SPSS لبيانات الدراسة

يبين الشكل (7) أن مستوى كفاءة المشروع يزيد كلما زادت سنوات النشاط.

النتائج

نتائج تحديد المتغير المستقل (دراسات الجدوى): تشير النتائج إلى وجود مستويات متفاوتة بين مرتفع ومرتفع جدًا للمتغير المستقل (دراسات الجدوى) متفرقة، وبلغ متوسطها الحسابي (3.92)، حيث يظهر المتوسط الأعلى (4.41) والانحراف المعياري منخفضًا (0.60). هذا يشير إلى أن الأفراد يرون أن الجدوى الفنية تلعب دورًا مهمًا جدًا في مشروعهم وتطويره. تليها الجدوى الاقتصادية بمتوسط (4.26) وانحراف معياري منخفض (0.67). وهذا يشير أيضًا إلى أهمية عالية تلعبها الجدوى الاقتصادية في عينة الدراسة. الجدوى الاجتماعية تأتي بعد ذلك بمتوسط (4.11) وانحراف معياري منخفض (0.65). يُظهر هذا أيضًا أن عينة الدراسة ترى أهمية كبيرة للجدوى الاجتماعية. الجدوى البيئية والجدوى المالية تظهران أيضًا بتقديرات مرتفعة مع متوسطات (4.02 و3.92 على التوالي)، وهذا يشير إلى أهميتهما. الجدوى التسويقية تظهر بمتوسط (3.75) وهو ما يشير إلى أهمية متوسطة بالنسبة لعينة الدراسة. الجدوى القانونية تأتي بمتوسط (2.99) وهو الأدنى بين الأنواع المذكورة، مما يشير إلى أنها قد لا تعد مهمة بنفس القدر لهؤلاء الأفراد. بناءً على هذه البيانات يمكن القول أن الجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية هي الأكثر أهمية بالنسبة لعينة الدراسة، في حين أن الجدوى القانونية هي الأقل أهمية بين الأنواع المذكورة. تشير نتائج الدراسة كذلك إلى وجود مستويات مرتفعة للمتغير المستقل (دراسات الجدوى) مجتمعة بلغ متوسطها الحسابي (3.92).

نتائج تحديد المتغير التابع (كفاءة مشاريع تربية النحل): تشير النتائج إلى **وجود** مستوى مرتفع جدًا للمتغير التابع كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.51).

نتائج الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: تشير نتائج الدراسة بالنسبة للخصائص الديموغرافية لمتغير العمر بأن متوسط تطبيق دراسات الجدوى يزيد بزيادة العمر حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير العمر مجتمعة (3.92) درجات، أما متغير المؤهل فتشير الدراسة إلى أنه كلما زاد المؤهل التعليمي زاد متوسط تطبيق دراسات الجدوى، وهذا يعني أن المؤهل يؤثر في درجة موافقة العينة على تطبيق دراسة الجدوى في مشاريعهم لتربية النحل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل التعليمي مجتمعة (3.92) درجات، أما سنوات النشاط فجاءت نتيجة الدراسة بأن متوسط تطبيق دراسات الجدوى يزيد بزيادة سنوات النشاط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.92) .

نتائج اختبار الفرضيات: تشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الأولى (دراسة الجدوى التسويقية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى التسويقية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وتقبل الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثانية (دراسة الجدوى الفنية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية

النحل، وجاءت قيمة ت دالة احصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الفنية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وتقبل الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثالثة (دراسة الجدوى البيئية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى البيئية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وتقبل الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الرابعة (دراسة الجدوى المالية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وهو (248.)، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى المالية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وقبول الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الخامسة (دراسة الجدوى القانونية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 05. 0، وهو(743.)، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى القانونية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وقبول الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية السادسة (دراسة الجدوى الاجتماعية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 05. 0، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الفنية في كفاءة مشاريع تربية النحل)، وتقبل الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية السابعة (دراسة الجدوى الاقتصادية) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية على كفاءة مشاريع تربية النحل، وجاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 05. 0، وبالتالي ترفض الفرضية والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام دراسات الجدوى الاقتصادية في كفاءة مشاريع تربية النحل) وتقبل الفرضية البديلة. وتشير نتائج الدراسة للفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على: (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل بمحافظة حضرموت)، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 05. 0، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يؤكد أن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا للمتغير المستقل (دراسات الجدوى) على المتغير التابع (كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت). وتشير نتائج الدراسة للفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على: (لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول أثر استخدام دراسات الجدوى في كفاءة مشاريع تربية النحل في محافظة حضرموت)، حيث بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الوسط المحسوب والوسط الفرضي، حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- تكثيف البرامج الإرشادية للنحالين لبيان المشاريع الاستثمارية الناجحة في المحافظة، ومنها مشاريع تربية النحل؛ لتمكينهم من الاستفادة من رؤوس الأموال لضمان الحصول على مردود مالي أكثر.

2- التوسع بإنشاء مشاريع تربية النحل في المحافظة؛ وذلك لملاءمتها لتربية النحل وإنتاج العسل، وحل مشكلة البطالة وتكون بذلك مصدر للدخل القومي.

3- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث من أجل العمل على رفع وتحسين كفاءة مشاريع تربية النحل، وكذلك الاستفادة من كافة منتجات النحل.

4- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بإدارة المشروعات ورفع الكفاءة للفرص الاستثمارية.

5- توصي الدراسة بوجود حاجة ماسة لزيادة التوعية بأهمية إجراء دراسات الجدوى بين مربي النحل لضمان تحقيق النجاح المستدام في هذا المجال.

6- توفير جمعيات فعالة للنحالين للنهوض بمشروعاتهم لارتفاع قيمتها الاقتصادية والغذائية.

7- توصي الدراسة بإنشاء مواقع الكترونية تساعد على تطوير دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

8- التشجيع على مهنة الاستشارات في دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية، وذلك بفتح فروع وتخصصات جامعية في هذا المجال.

9- تقديم الدعم من قبل المؤسسات الزراعية وغيرها لمشاريع تربية النحل، وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة لضمان الحصول على سعر ملائم يحفز المنتجين على تحقيق الكفاءة العالية لمناحلهم.

10- الاهتمام بتحديث القوانين التي من شأنها حماية مهنة النحالة وتشجيع النحالين.

المصادر والمراجع باللغة العربية

الإدارة العامة لمكتب الإحصاء الزراعي. (2021). التقرير السنوي. عدن، الجمهورية اليمنية.

صحراوي، و.، وليد، و. (2024). دور دراسة الجدوى في تقييم المشروعات الناشئة وتمويلها (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ابن خلدون – تيارت.

قمريش، ش. (2016). إعداد مخطط الأعمال لمشروع إنشاء وحدة لتربية النحل وإنتاج العسل (رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر).

ابن شاعة، و.، وآخرون. (2020). دراسات الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 3(2)، 132–143.

التطاوي، ن.، وآخرون. (2019). دراسة اقتصادية لإنتاج عسل النحل بمحافظة البحيرة (رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية).

الحداد، ح. (2006). دراسات الجدوى وممارسة التخطيط ومتطلبات النجاح في منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن. مجلة كلية العلوم التطبيقية، جامعة حضرموت، (4).

السيد، م. (2012)، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية مع تطبيقات باستخدام برنامج إكسل، ط 1، القاهرة (مصر).

السيد، ن. (2023). اقتصاديات جدوى الاستثمار في مشروعات إنتاج الألبان في محافظة الغربية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 33(1). معهد بحوث الاقتصاد الزراعي.

الشواربي، ع. (2022) إدارة المخاطر الائتمانية من وجهتي النظر المصرفية والقانونية. الإسكندرية، مصر: دار منشأة المعارف.

الطوخ، أ. م. (2021). تقدير الكفاءة التقنية والاقتصادية لإنتاج عسل النحل بمحافظة القليوبية (رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها، مصر).

المصطفى، ع. ع. (2016)). دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في اتخاذ القرار التمويلي: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان، الأردن.

أبو عساف، ص. م. (2009). دراسة اقتصادية لإنتاج عسل النحل في مصر (رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس).

أبو قحف، ع. س. (2001). اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

أشرف، ع.، المسلمي، ف. (2023). تربية النحل وإنتاج العسل تحت ظروف الحرب في اليمن. مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 1–12.

أوسرير، م، وآخرون. (س.ن.). دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، 5(7)، 329–354.

بن العارية، ح. (2013). تقييم المشاريع الاجتماعية: دراسة حالة – جامعة إدرار (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر.

تمجغدين، ب. ن. (2010). دراسات الجدوى الاقتصادية بين المتطلبات النظرية والإشكالات العلمية. مجلة الباحث،(7)، ورقلة، الجزائر.

جحجاح، م. (2016). تحليل الدخل المزروعي والتكاليف الإنتاجية لتربية نحل العسل وكفاءة مشروعاتها في الساحل السوري. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 38(4).

حنفي، م.، مبروك، م.، و عمر، م. س. (2024). دراسة اقتصادية لإنتاج عسل النحل بمحافظة الوادي الجديد. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 34(3)، 976–997

حيمر، ص. (2010). الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية (مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، تخصص تنمية الموارد البشرية.

خضر، ع. م، وآخرون. (1996).) أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية (ط. 1. الدار البيضاء، ليبيا: منشورات جامعة عمر المختار.

خنبش، م. س. (2006)، العائد المالي لتربية النحل في حضرموت، مجلة مركز نحل العسل العدد 6، جامعة حضرموت – سيئون. اليمن.

خنبش، م. س. (2021). تربية النحل في حضرموت (عدد خاص). المكلا – اليمن: معهد العمران للدراسات وبناء القدرات.

خنبش، م. س.، و المداني، م. ح. (2011). الدليل المصور لتربية نحل العسل. الصندوق الاجتماعي للتنمية.

دغمان، و زوبير. (2014). دراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية ذات الطابع الاجتماعي: دراسة حالة الشطر الاخير قيد الانجاز من الطريق السيار شرق-غرب.

دواره، م. هـ. (2015.(دراسة واقع تربية نحل العسل والجدوى الاقتصادية منها في محافظة السويداء، جنوب سوريا. مركز البحوث العلمية الزراعية (عدد خاص). سوريا

زيادة، ع. ك.، زقلوي، ع. ح.، فودوا، م.، و محمد، م. (2019). دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية ودورها في ضمان استمرارية المؤسسة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أحمد دراية-أدرار.

شعبان، ونجلاء. (2023). اقتصاديات جدوي الاستثمار في مشروعات إنتاج ألبان الأبقار في محافظة الغربية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي .33(1)، 328-338.

شلبي، س. ع.، و عرفة، أ. (2005). دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى (ص. 10). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صلاح، ع. (2010). الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمناحل إنتاج عسل النحل في مصر (رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط).

ضياء، ع وفيحان، ص. (2023)، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى جامعة تكريت الاستثمارية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد19، العدد 61. العراق.

عبد القادر محمد دراويش. (2024). مستوى تطبيق تقنية بوكا يوكي وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في شركة رويال الصناعية التجارية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 9(21).

علوان، ع. (2005). دراسة الكفاءة الإنتاجية والتقنية لنحل العسل في حضرموت بالجمهورية اليمنية (عدد خاص). سيئون، حضرموت: محطة البحوث الزراعية.

عيسى، ن.، أوبختي، ن. (2023). دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 5(3).

غرفة تجارة وصناعة حضرموت (2022). http://www.hadcci.org/index.php/ar/

محمود، س. (2022). دراسة الجدوى الاقتصادية لإنتاج التين الشوكي في الأراضي الصحراوية: دراسة حالة في محافظة مطروح. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 13(47). مصر.

محمود، س. (2022). دراسة الجدوى الاقتصادية لإنتاج التين الشوكي في الأراضي الصحراوية: دراسة حالة في محافظة مطروح. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 13(47)، مصر.

مفيدة، ن.، وآخرون. (2016). أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في المشاريع الاستثمارية السياحية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، 4(7)، .109–149.

مقيبل، م.، و الربح، م. (2024). الأهمية الاقتصادية لمنتجات نحل العسل وأثرها في التنمية المستدامة. مجلة العلوم الاجتماعية، 8، (العدد 31، آذار/مارس). المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.

ملوخية، أ. ف. (2003.(أسس دراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية. الإسكندرية: بستان المعرفة للنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية.

نور فاضل، (2023)، الجدوى الاقتصادية من استنبات الشعير العلفي في محافظة اللاذقية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الراعي – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.

نور، ف. (2023). الجدوى الاقتصادية من استنبات الشعير العلفي في محافظة اللاذقية (رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا)

المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية

Abdullahi، A.، Isekenegbe، J.، & Mohammed، U. S. (2014). Comparative economic analysis of modern and traditional bee-keeping in Lere and Zaria local government areas of Kaduna State، Nigeria. International Journal of Development and Sustainability، 3(5)، 989–999.

Aydin، B.، Akturk، D.، & Arsoy، D. (2019). Economic and efficiency of beekeeping activity in Turkey: Case of Canakkale Province. Ankara Universitesi Veteriner Fakultesi Dergisi، 67(1)، 23–32. https://doi.org/10.33988/auvfd571371

Kassa، T.، & Assefa، T. (2020). Impact of improved beehives adoption on honey production efficiency: Empirical evidence from South Ethiopia. Agricultural & Food Economics، 9(1). https://doi.org/10.1186/s40066-020-00258-6

Kaya، U.، & Ismayil، I. (2020). An evaluation of the efficiency of beekeeping enterprises in Hatay Province: Data envelopment analysis. Ankara Universitesi Veteriner Fakultesi Dergisi، 63(3)، 229–235.tional Journal of Development and Sustainability، 3(5)، 989–999.

Khamuka، I. (2024). Determination of the constraints to beekeeping and adoption of the beekeeping technologies in Manafwa Town Council، Manafwa District [Unpublished master's thesis .[

Sekaran، U.، & Bougie، R. (2016). Research methods for business: A skill building approach (7th ed.). John Wiley & Sons.

The Washington Institute. (n.d Retrieved April 19، 2025، from https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/antaj-alsl-alymny-hrft-qdymt-tlft-antbah-alsr-alhdyth